استراتيجيات في التعلم الحركي

الأستاذ الدكتورة

ناهدة عبد زيد الدليمي

1439هـ 2018 م

بسمِ اللّهِ الرحّمنِ الرحّيمِ

((يَرفَعِ اللّهُ الَّذينَ آمَنوُا مِنكُم وَالَّذينَ أوُتوُا العِلمَ دَرَجَاتٍ))

صدق الله العلي العظيم

سورة المجادلة الآية(11)

الإهـــــداء

إلى...

بلد النهرين...

الألق العظيم الذي يعبر الدنيا مداه...

العشق الذي عشت فيه عمراً فصار أغلى من دمي ثراه.

بلدي العراق

مقدمة الكتاب:

إن مصادر العلم والمعرفة متوفرة ومتنوعة، ويمكن للفرد الحصول عليها أو الوصول إليها بطرق وأساليب متعددة، وتشير نتائج الأبحاث والدراسات التي اهتمت بعملية التعلم الحركي إلى فاعلية استراتيجيات التعلم الحديثة وأثرها في تحسين قدرات المتعلمين المختلفة، فضلاً عن إنها تسهم في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو عملية التعلم الحركي، ويمكن النظر إلى استراتيجيات التعلم الحركي على أنها الخطوات أو الإجراءات المنظمة التي يقوم بها المدرس والمتعلمون لتنفيذ المواقف التعليمية، وهي أيضا الخطوات التي يمكن للمدرس أن يعمل على تطويرها أو يعدلها بما يتلاءم وظروف المتعلمين والإمكانيات المتوافرة في الوحدات التعليمية مع الاهتمام بتوظيف تكنولوجيا المعلومات الى الحد الأقصى الممكن، لذلك يمكن أن تختلف استراتيجية التعلم الحركي من مدرس إلى آخر، على الرغم من استعمالهم للاستراتيجية نفسها، مما ينعكس على مستويات الأداء الحركي أو المهاري للمتعلم، وهذا يعني أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى استراتيجية التعلم الحركي، وإن آلية تنفيذها قد ترتبط بصورة ما بالصفات والسمات الشخصية للمدرس، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لاستراتيجيات التعلم الحركي على المدرس إتباعها في أثناء قيامه بالعملية التعليمية، وعليه تبقى فإن طبيعة استراتيجية التعلم الحركي مرهونة بالمدرس وبشخصيته وذاتيته، فضلاً عن ذلك ترتبط استراتيجية التعلم الحركي أيضاً بالمهارة الحركية والوقت المخصص لتنفيذ المنهج التعليمي، وفي الغالب أن الاستراتيجية الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت، وبأيسر جهد يبذله المدرس والمتعلم، وهي التي تثير اهتمام المتعلم وميوله وتحفزه على الأداء الحركي الجيد والعمل الإيجابي، والنشاط الذاتي والمشاركة الفاعلة في الوحدة التعليمية وهي التي تشجع على التفكير.

وعلى أساس ما تقدم ذكره ارتأينا الخوض في استراتيجيات عدة للتعلم الحركي التي من شأنها المساهمة الفعالة في تطوير قدرات المتعلم الحركية والمهارية والعقلية والمعرفية والحركية.. إلخ، الأمر الذي يعمل على تسهيل مهمة القائمين بالعملية التعليمية والنجاح في انجاز مهام وواجباتهم تجاه المتعلمين، فضلاً عن مساعدة

الباحثين في ايجاد المعلومات الخاصة بهذه الاستراتيجيات ليتسنى لهم انجاز مهامهم البحثية بيسر وسهولة.

وفي هذا الكتاب استعرضنا عدة فصول تضمنت استراتيجيات متنوعة ففي الفصل الأول تم التطرق الى مفهوم استراتيجية التعلم الحركي، أما في الفصل الثاني، فتم استعراض استراتيجية التعلم الفعال، وكان استعراض استراتيجية التعلم الحركي المتمايز في الفصل الثالث، وأما في الفصل الرابع فقد تضمن استراتيجية التعلم الحركي المتمازج، في حين تطرقنا في الفصل الخامس إلى استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً، وكان الفصل السادس لاستراتيجية التعلم الحركي الفردي، وفي الفصل السابع استعرضنا استراتيجية التعلم الحركي التوليدي، وأما الفصل الثامن فتم التطرق فيه إلى استراتيجية التعلم الحركي باللعب، وفي الفصل التاسع استعرضنا استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي، وكان الفصل العاشر خاصاً باستراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد، وأخيراً الفصل الحادي عشر تطرقنا إلى استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية.

سائلين المولى عز وجل أن يوفقنا في عملنا هذا إنه سميع مجيب

الأستاذ الدكتورة

ناهدة عبد زيد الدليمي

الفصل الأول

استراتيجية التعلم الحركي

الفصل الأول

استراتيجية التعلم الحركي:

أولا:-مفهوم التعلم الحركي:

يقصد بالتعلم الحركي هو تغير ثابت نسبياً في السلوك الحركي أو الخبرة الحركية ينجم عن النشاط الذاتي للمتعلم لا نتيجة للنضج الطبيعي أو ظروف عارضة، أو هو مفهوم فرضي يستدل عليه عن طريق نتائج عملية التعليم.

العوامل التي تؤثر في عملية التعلم الحركي:-هنالك مجموعة من العوامل تؤثر في عملية التعلم الحركي وهي:-

1-البيئة المحيطة بالمتعلم ومدى ما يتوفر بها من إمكانيات اقتصادية واجتماعية وتربوية، فعند توفرها يكون التعلم أفضل.

2-خصائص المتعلم وسماته، إذ يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص والسمات مثل:-

أ-خصائص جسمية، ويقصد بها النمو الجسمي للمتعلم وأعضاءه واكتمال نموها أي النضج فالطفل لا يستطيع الوقوف قبل نمو أطرافه ونضجها ولا يستطيع المشي قبل نمو قدميه ونضجها.... الخ.

ب-استعداد المتعلم لتعلم خبرات أو مهارات حركية، فكلما كان الاستعداد متوفراً ومرتفعاً كلما كان التعلم أفضل أي إن هناك علاقة طردية بين الاستعداد والتعلم.

ج-التدعيم، وهو نوعان هما التدعيم الايجابي والسلبي، وكل منهما يؤدي دوراً في عملية التعلم فالتدعيم الايجابي يكون دافعاً وحافزاً للمتعلم للتعلم، أما السلبي فيجنب المتعلم تكرار الوقوع في الخطأ مرة ثانية، ولكن أثبتت البحوث والدراسات أن التدعيم الايجابي أفضل من السلبي في عملية التعلم الحركي.

د-نتائج التعلم، كلما تم الاطلاع على النتائج باستمرار يكون ذلك مشجعاً ودافعاً للمتعلم على التعلم.

شروط حدوث عملية التعلم الحركي:- لكي تحدث عملية التعلم الحركي لابُد من توفر شروط وهي:-

١-المتعلم لابد من أن يكون أمامه مشكلة تحتاج إلى الحل أي عبارة أو موقف جديد غير متعود عليه أو غامض يمثل عقبة أمامه تعوق تحقيق أهدافه أو إشباع حاجاته.

٢-وجود دافع قوياً لدى المتعلم يدفعه إلى التعلم، إذ أثبتت البحوث والدراسات أن هناك علاقة طردية بين الدافع والتعلم فكلما كان الدافع قوي كلما كان التعلم أفضل.

٣-المتعلم لابُد من أن يكون قد وصل إلى مستوى معين من النضج يمكنه بجانب الخبرة من تعلم المواقف الجديدة.

4-الذكاء، توجد علاقة طردية بين الذكاء والتعلم فكلما ارتفعت نسبة ذكاء المتعلم، كلما كان أكثر استعداداً للتعلم وكان تعليمه أفضل، لأنَه عن طريق الذكاء يمكن للمتعلم إدراك البيئة المحيطة به واكتشافها وإدراك العلاقات بين الأشياء... الخ

5-الخبرات السابقة، كلما توفرت الخبرات السابقة لدى المتعلم كلما كان التعلم أفضل.

6-الميول، توجد فروق فردية بين المتعلمين ولذا نجد أن ميولهم تكون مختلفة وعليه يجب على القائمين على العملية التعليمية أن يراعو ذلك ويوجهوا المتعلمين إلى نوعية التعلم التي تتفق مع ميولهم ورغباتهم وكلما تحقق ذلك كلما كان التعلم أفضل.

7-الحالة المزاجية للمتعلم، فالمتعلم الذي يعاني من إجهاد أو تعب أو إرهاق أو الذي يعاني من قلق وخوف تقل قدرته على التعلم بعكس المتعلم الذي يشعر بالراحة والهدوء.

ثانياً:-مفهوم استراتيجية التعلم الحركي:

مصطلح الاستراتيجية مشتق من الكلمة اليونانية إستراتيجيوس وتعني(فن القيادة)، وقد اتخذ هذا المصطلح معنىً واسعاً وشاملاً بحيث أصبح يشير هذا المصطلح إلى خطة محكمة للوصول إلى تحقيق أهداف محددة، ويتضمن السلوك الاستراتيجي أمرين أساسيين هما: التخطيط والتنفيذ مع الاخذ بنظر الاعتبار وضوح الأهداف والإصرار والمثابرة على تحقيقها أو الوصول إليها بمستوى جيد، ويقصد بالاستراتيجية بصورة عامة فن استعمال الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى

لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين، وهي أيضاً خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم عن طريقها استعمال الإمكانيات والوسائل المتاحة كافة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة.

وتعني الاستراتيجية في مجال العملية التعليمية مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة يمكن للمدرس تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعته وطبيعة المتعلم والمادة التعليمية ومرحلة التعلم وظروف الموقف التعليمي والإمكانيات المتاحة لتحقيق أهداف محددة مسبقاً، فضلاً عن أن الاستراتيجية التعليمية التي يقوم المدرس بتنفيذيها لها مزايا مهمة في الوقت نفسه، فهي تعمل على تقريب المتعلم من المهارة الحركية المطلوب تعلمها، وتسهل عليه فهم الأجزاء التفصيلية (التكنيك)، وتخدم المدرس في أغراض تربوية حيوية، فضلاً عن ذلك فأن للاستراتيجية التعليمية مركبات مهمة، فإذا ألمّ المدرس بها فإنه سيتمكن من الوصول إلى المتعلمين وتقريب المعلومات لهم على أكمل وجه، ومن هذه المركبات ما يتعلق بطريقة توظيف الوسائل التعليمية، وضبط الوحدة التعليمية، فضلاً عن عملية الشرح على أشكالها كافة.

تعريفات استراتيجية التعلم الحركي:- وردت تعريفات عدة لاستراتيجية التعلم الحركي نوجز منها ما يأتي:-

*هي تحركات المدرس داخل الوحدة التعليمية، وأفعاله التي يقوم بها، والتي تحدث حدوثاً منتظماً ومتسلسلاً.

*هي السياق الذي يتضمن الطرائق الخاصة والعامة للتعلم الحركي والمتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التعليمي، التي يمكن عن طريقها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات وبأفضل أداء حركي ممكن.

* هي خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة يتم فيها مراعاة طبيعة المتعلم وقابلياته، التي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الوحدة التعليمية من استثمار للإمكانيات المتاحة، للوصول الى مخرجات التعلم الحركي المطلوبة.

* هي فن اختيار الوسائل والإمكانيات المتاحة واستعمالها في قيادة العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة.

* هي السلوكيات والأفكار التي يستعملها المتعلم في أثناء التعلم والتي تهدف إلى أنْ تؤثر على عملية الترميز التي يقوم بها.

* هي الأفكار والإجراءات التي يستعملها المتعلم لإكمال تعلم المهام الحركية المطلوبة.

* هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها متعلم أو أكثر لتحقيق هدف تعليمي أو أكثر بمتعة.

* هي خطوات تفكيرية واستراتيجيات سلوكية واعية، يقوم بها المتعلم عادة بهدف تحسين فهمه وتطويره واستيعابه للخبرة الحركية المعروضة، بحيث يسهل عليه عملية تخزين المعرفة أو الخبرة واستعمالها واسترجاعها اعتماداً على ما يتوفر لديه من خبرات سابقة.

أهمية استعمال المتعلم لاستراتيجية التعلم الحركي:- يمكن تلخيص الأهمية لتي تعود على المتعلم من استعماله لاستراتيجية التعلم الحركي فيما يأتي:-

1-زيادة انخراط المتعلمين الموهوبين والضعفاء في الأداء الحركي على حدً سواء.

2-جعل المتعلمين المعرضين للخطر يتعلمون بطرق تنمي لديهم المسؤولية في إدارة شؤونهم بأنفسهم.

3-تقديم المساعدة للمدرسين الجدد لتسيير الوحدات التعليمية تيسيراً سهلاً وسلساً.

4-الانتقال من التركيز على المكافآت الخارجية إلى التركيز على الرضا الذاتي في عملية تعلم المهارات الحركية.

5-أن يكون المتعلم قادراً على التوصل إلى حلول ذات معنى للمشكلات التي تواجهه.

6-يستعمل المتعلم مهارات تفكير عالية بما يتعلق بما يتعلم.

7-يغير المتعلم صورة المدرس التقليدي على انه المصدر الوحيد للمعرفة.

8-تعزيز المتعلم الطالب ثقته بنفسه.

تصنيف استراتيجيات التعلم الحركي:- تصنف استراتيجيات التعلم الحركي إلى ثلاثة أصناف تبعاً للدور الذي يؤديه المدرس والمتعلم وهذه التصنيفات هي:-

1-استراتيجيات تتمحور حول المدرس أو القائم بالعملية التعليمية.

2-استراتيجيات تتمحور حول المتعلم.

3-استراتيجيات يتفاعل فيها المتعلم والمدرس معاً.

أنواع استراتيجيات التعلم الحركي:- استراتيجيات التعلم الحركي على نوعين هما:-

1-استراتيجية التعلم المباشرة:- يقصد بالتعلم الذي يحدث نتيجة دور المدرس الأساسي والمباشر في تقديم المعرفة والتغذية الراجعة أشكالها جميعها وبصورة جاهزة للمتعلم، ويوصف التعلم على وفق هذه الاستراتيجية بأنه تعلم استقبالي، إذ يكون المتعلم مستقبلاً، وهذا لا يعني أن هذه الاستراتيجية غير مقبولة أو غير فعالة، فالاستراتيجية المباشرة الجيدة تحقق نتائج جيدة، وتمثل افضل الحلول الممكنة في بعض الظروف مثل الزيادة العددية للمتعلمين في الوحدة التعليمية، أو قد ضيق الزمن المخصص للوحدة التعليمية، ويتمثل دور المدرس فيها في السيطرة التامة على مواقف التعلم الحركي من حيث التخطيط والتنفيذ والمتابعة ، أما المتعلم فيكون هو المتلقي السلبي.

2-استراتيجية التعلم غير المباشرة:- يؤدي المدرس فيها دوراً نشطاً في عملية تعلم المهارات الحركية، ويكون المتعلم نشطاً ومشاركاً في تعلمه للمهارات الحركية.

فوائد استعمال استراتيجيات التعلم الحركي:-هناك فوائد متعددة لاستعمال استراتيجيات التعلم الحركي منها:-

1-إتقان المهارة الحركية.

2-زيادة التواصل في الوحدة التعليمية بين المدرس والمتعلمين، وبين المتعلمين بعضهم مع بعض، الأمر الذي يسهم في نجاح عملية تعلم المهارات الحركية.

3-تطوير الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع، والاتجاه الايجابي نحو التعلم والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعلم الحركي وثقة كل من المدرس والمتعلم بالنفس.

4-تطوير الجوانب المهارية لدى للمتعلم، إذ تسمح الاستراتيجيات بممارسة كل متعلم على حدة لهذه المهارات وإتقانه لها.

5-الاندماج النشط في عملية التعلم الحركي.

محكات اختيار استراتيجية التعلم الحركي المناسبة:- توجد ثلاث محكات يمكن للمدرس أن يختار على أساسها أو في ضوئها الاستراتيجية المناسبة وهي:-

١-طبيعة أهداف التعلم التي يراد تحقيقها.

٢-الحاجة إلى ثراء خبرة التعلم، بحيث تروض الدافعية الداخلية المنشأ والدافعية الخارجية المنشأ.

٣-قدرة المتعلمين المشاركين في عملية التعلم الحركي.

مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التعلم الحركي:-لاستراتيجية الجيدة في التعلم الحركي مواصفات عدة منها:-

1- تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

٢-المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استعمالها من وحدة تعليمية إلى أخرى.

٣-أن ترتبط بأهداف تعلم المهارات الحركية المطلوبة.

٤-أن تعالج الفروق الفردية بين المتعلمين.

٥-أن تراعي نمط التعلم ونوعه (فردي وجماعي).

٦-أن تراعي الإمكانيات المتاحة في الوحدات التعليمية.

مكونات استراتيجية التعلم الحركي:-تتكون استراتيجية التعلم الحركي من مكونات عدة هي:-

١-الأهداف التعليمية.

٢-التحركات التي يقوم بها المدرس، وينظمها ليسير على ضوئها في تعليمه.

٣-التدريبات والوسائل التعليمية المستعمل في الوصول إلى الأهداف.

٤-الجو التعليمي والتنظيم للوحدات التعليمية.

٥-استجابات المتعلمين الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المدرس ويخطط لها.

الأمور الواجب مراعاتها لتنفيذ استراتيجية التعلم الحركي:- لتنفيذ استراتيجية التعلم الحركي لابُد للمدرس من مراعاة أمور عدة منها:-

1-التخطيط المحكم للوحدة التعليمية ويشمل ذلك تحديد نواتج التعلم الحركي الخاصة والأساليب والأدوات اللازمة.

2-ربط مواقف التعلم الحالي بمواقف التعلم السابق (الخبرات السابقة).

3-التكيف مع الظروف التي تحدث في أثناء التعلم الحركي، كأنْ يعدَل المدرس في سير الوحدة التعليمية عند وجوب سبب يتطلب ذلك.

4-الاهتمام بالتقويم بأنواعه المختلفة.

قواعد بناء الاستراتيجية التعليمية وأسسها:- من بين القواعد والأسس التي تسهم في بناء الاستراتيجية التعليمية ما يأتي:-

1-إن نقطة البدء في بناء الاستراتيجية التعليمية هي تحديد الأهداف بطريقة واضحة ومقارنتها بالوسائل والإمكانيات مع ملاحظة ضرورة الملائمة بين الأهداف التعليمية وطرق تحقيقها.

2-مراعاة أن تتسم الاستراتيجية التعليمية بالمرونة مع القدرة على مواجهة ما ينشأ من تغيرات بعضها محتمل وبعضها الآخر يرتبط بعامل التغير مع ملاحظة أن هناك عوامل طارئة يمكن أنْ تحدث لذا يجب مراعاة كون الاستراتيجية دينامية ومرنة.

3-إن الاستراتيجية التعليمية بناء عقلي تنظيمي يعمل على تحقيق الأهداف التي يضعها المدرس.

4-إن الاستراتيجية التعليمية بمستوياتها جميعها تسبق التخطيط ومن ثم فإنها لا تهتم بالتفصيلات الواجبة في مجال التخطيط.

5-مراعاة أن تتسم الاستراتيجية بالشمول والتكامل في علاقاتها بواقع إعداد المدرس.

العوامل المؤثرة في اختيار المدرس للاستراتيجية التعلم الحركي:- إن اختيار المدرس لاستراتيجية التعلم الحركي أمر ضروري ومهم جداً لضمان توصيل المعلومات الخاصة بالمهارة الحركية المطلوب تعلمها بطريقة سلسة ومبسطة للمتعلم، وهذا الامر يتعلق بعوامل عدة تؤثر في ذلك الاختيار، ومن أهم هذه العوامل هي:-

1-الأهداف والمادة التعليمية:- إنَ تحديد الأهداف والمادة التعليمية عموماً ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعديد من النقاط المهمة ومنها الفروق الفردية بين المتعلمين، والأنواع المختلفة من الأهداف المتعلقة بالجوانب المعرفية والنفس حركية، والوجدانية الخاصة بالوضع الصحي للمتعلم، يعد من العوامل المهمة التي تؤدي من دون شك، إلى اتخاذ القرار بشأن طبيعة الاستراتيجية التعليمية الأفضل لتحقيق هذه الأهداف، ويتحكم هذا العامل بطبيعة الاستراتيجيات التي يمكن أن يختارها المدرس في طريقة توصيل المعلومات الضرورية والمهمة للمتعلم، فإذا كان الهدف معرفياً، فإن الاستراتيجية ستكون، على الأغلب، عن طريق البحث في المعلومات الموجودة أمام المتعلم، وبالإمكان القيام بذلك عن طريقها مناقشة المجموعة إذا كان الوحدة التعليمية عن طريق المجموعات والحصول على الإجابة، أمّا إذا كان الهدف تعلم مهارات حركية، فإن هذا يدعو إلى اتخاذ استراتيجية مختلفة، أي التوجه إلى الملعب الخاص بذلك، وتنفيذ المهمة وتحقيق الهدف في داخل الملعب وعلى وفق الاستراتيجية التعليمية المختارة.

2-طبيعة المتعلمين:- يختلف المتعلمون بعضهم عن بعضهم الآخر، عن طريق الصفات والقدرات الفردية وأسلوب تعلمهم وطريقة استقبالهم للمعلومات، في الوقت الذي تتواجد فيه الكثير من الأساليب والطرائق البديلة التي يمكن للمدرس من خلالها أن يصل إلى المتعلمين، هنالك أيضاً العديد من أساليب التعلم الحركي التي تميز المتعلمين بعضهم عن بعض، وهنالك العديد من الخواص التي عن طريقها يمكن تصنيف طرائق تعلمهم على وفقها، ومنها الخواص المتعلقة بقنوات الاستيعاب، والمميزات المرتبطة بأنواع المحفزات، وكذلك المثيرات التي يتم استيعابها عبر قدرات المتعلم على التفكير، مثل: المعلومات المحسوسة والمجردة...الخ، فضلا عن النمذجة الحسية التي يختلفون فيها فمنهم من يستقبل المعلومة على وفق النمذجة الحسية البصرية أو السمعية أو الحركية، فبعض المتعلمين يكتسبون الأداء الحركي عن طريق حاسة معينة أكثر من الحواس الأخرى، أي أن بعضهم يستفيد استفادة كبيرة من المعلومات السمعية لأن الوسيط السمعي قوي لديهم، ويطلق عليهم بالمتعلمين ذوي النمذجة الحسية السمعية، وهنالك مجموعة أخرى من المتعلمين ممن

لديهم قدرات أقوى على الاستفادة من المعلومات البصرية، ويطلق على هؤلاء بالمتعلمين ذوي النمذجة الحسية البصرية، ولكن قد نجد بعضهم يتعلمون عندما يلمسون الأشياء بأيديهم، أو يقومون بالتجارب بأنفسهم، ويطلق عليهم بالمتعلمين ذوي النمذجة الحسية حركية.

متطلبات الاستراتيجية التعليمية الجيدة:-تتمثل متطلبات الاستراتيجية التعليمية الجيدة في بعدين وهما:-

اولاً:-المتعلم:-تتطلب الاستراتيجية التعليمية الجيدة أن يكون المتعلم:-

1-محور العملية التعليمية.

2-فاعلاً في اكتساب المهارات الحركية واتقانها وليس مستقبلاً لها فحسب.

3-قائماً على أداء المهارات الحركية والمهام التعليمية.

4-المتأمل لسلوكه ومستواه ويطور أداءه الحركي في ضوء نتائج هذا التأمل.

5-المستمتع بالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني.

6-المفكر الدائم في البحث عن المعلومات الخاصة بالمهارات الحركية المطلوب تعلمها، وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

7-بناء للمعرفة، يسعي إلى المزيد من التعلم واكتساب المهارات الحركية وإتقانها.

ثانياً:- المدرس:- تتطلب الاستراتيجية التعليمية الجيدة في أنْ يكون المدرس:-

1-ميسراً لعمليتي التعليم والتعلم وليس ناقلاً للمعرفة.

2-حريصاً على إتاحة فرص التعلم الذاتي والتعاوني للمتعلمين.

3-حريصاً على بناء الشخصية المتكاملة للمتعلمين.

4-مراعياً للفروق الفردية بين للمتعلمين.

الفصل الثاني

استراتيجية التعلم الحركي الفعال

الفصل الثاني

استراتيجية التعلم الحركي الفعال:

يعد التعلم الفعال مكوناً اساسياً من مكونات المنظومة التعليمية، وقد ظهرت الحاجة إلى التعلم الحركي الفعال نتيجة عوامل عدة، كان أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلم بعد كل موقف تعليمي يمر به، تلك الحالة يمكن أن تفسر بأنَها نتيجة قلة اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقله بعد كل نشاط تعليمي تقليدي، ويكون دور المتعلم في التعلم الحركي الفعال مشاركاً نشطاً في العملية التعليمية، إذ يقوم المتعلم بأنشطة عدة تتصل بالمهارة الحركية المتعلمة، بينما يكون دور المدرس هو دور الموجه والمرشد الذي يعمل على تسهيل عملية التعلم الحركي، إذ هو لا يسيطر على الموقف التعليمي ولكنه يدير الموقف التعليمي إدارة ذكية تتمثل في توجيه المتعلم نحو الهدف توجيهاً هادفاً، وهذا يتطلب منه الإلمام بمهارات مهمة تتصل بطرح الأسئلة وإدارة المناقشة، وتصميم المواقف التعليمية المشوقة والمثيرة وغيرها.

تعريفات استراتيجية التعلم الحركي الفعال:-وردت تعريفات عدة لاستراتيجية التعلم الحركي الفعال منها:-

* هي استراتيجية التعلم التي تتطلب من المتعلم أن يستعمل مهام تفكير عليا كالتحليل والتركيب والتقويم فيما يتعلق بما يتعلمه.

* هي استراتيجية تعليمية تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه.

* هي استراتيجية تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركته المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي-التعلمي.

* هي الاستراتيجية التي تجعل المتعلم أن يكون قادراً على اكتساب مهارات حركية ومعارف واتجاهات وهو تعلم يستمتع به المتعلم.

* هي استراتيجية التعلم التي تتم في مجموعات صغيرة تسعى معاً إلى تحقيق أهداف مشتركة للموقف التعليمي-التعلمي تحت إشراف المدرس وتوجيهه.

أهمية استراتيجية التعلم الحركي الفعال:- تكمن أهمية استراتيجية التعلم الحركي الفعال في الآتي:-

1-تشجيع التفاعل بين المدرس والمتعلم وهذا التفاعل يشكل عاملاً مهماً في إشراك المتعلم وتحفيزه، علماً أنَ هذا التفاعل يحدث داخل الوحدة التعليمية أو خارجها.

2-تشجيع التعاون بين المتعلمين، فالتعلم يتعزز بصورة أكبر عندما يكون جماعياً.

3-معرفةُ المتعلم بما يعرفه وما لا يعرفه تساعدُهُ على فهم طبيعة معارفه وتقييمها، فالمتعلم بحاجة إلى أنْ يتأمل ما تعلمه، لذا لاْبدَ من ضرورة تقديم تغذية راجعة وسريعة له.

4-وضع توقعات عالية (توقع أكثر، يجد تجاوباً أكثر)، إذ إن أهمية وضع توقعات عالية لأداء المتعلم الحركي يساعده على تحقيقها.

فوائد استراتيجية التعلم الحركي الفعال:- تكمن فوائد استراتيجية التعلم الحركي الفعال في الآتي:-

1-يتوصل المتعلم خلال التعلم الحركي الفعال إلى حلول ذات معنى للمشكلات التي يواجهها لأنه يربط المعلومات الجديدة أو الحلول بأفكار وإجراءات مألوفة عنده(خبرات سابقة).

2-يحصل المتعلم خلال التعلم الحركي الفعال على تعزيزات كافية حول فهمه للمهارات الحركية الجديدة.

3-الحاجة إلى التوصل إلى ناتج خلال التعلم الحركي الفعال تجبر المتعلم على استرجاع معلومات من الذاكرة ربما من أكثر من مهارة حركية ثم ربطها ببعضها، وهذا يشبه المواقف الحقيقية التي سوف يستعمل فيها المتعلم المعلومة.

4-يبين التعلم الحركي الفعال للمتعلم قدرته على التعلم، من دون مساعدة وهذا يعزز ثقتهم بذاته، فضلاً عن الاعتماد عليها.

5-يفضل معظم المتعلمين أن يكونوا فعالين في أثناء عملية التعلم الحركي.

6-المهمة أو الواجب الحركي الذي ينجزه المتعلم بنفسه خلال التعلم الحركي الفعال أو يشترك فيه يكون ذا قيمة أكبر.

7-يساعد التعلم الحركي الفعال على تغيير صورة المدرس بأنه المصدر الوحيد للمعلومات.

خصائص استراتيجية التعلم الحركي الفعال:- تتميز أنشطة المتعلم ضمن استراتيجية التعلم الحركي الفعال بالخصائص الآتية:-

1-حرص المتعلم على فهم معنى المهارة الحركية المطلوب تعلمها ولا يتيه في الجزئيات.

2-يخصص المتعلم وقتاً كافياً للتفكير بأهمية ما يتعلمه.

3-يحاول المتعلم ربط الأفكار الجديدة بمواقف الاداء الحركي التي يمكن أن تنطبق عليها.

4-يربط المتعلم كل مهارة حركية جديدة يتعلمها بالمهارات الحركية السابقة ذات العلاقة.

5-يحاول المتعلم الربط بين الأفكار في مهارة حركية ما مع الأفكار الأخرى المقابلة في المهارات الحركية الأخرى.

أبعاد استراتيجية التعلم الحركي الفعال:- تقوم استراتيجية التعلم الحركي الفعال على بعدين: وهما:-

1-الإثارة الفكرية:- وهي تعتمد على مهارة المدرس وتتمثل في وضوح الاتصال الكلامي مع المتعلم عند شرح المهارة الحركية المطلوبة، وأثر المدرس الانفعالي الايجابي على المتعلم ويتولد هذا من طريقة عرض المهارة الحركية.

2-الصلة الإيجابية بين المدرس والمتعلم:- لا بد منْ أنْ يعمل المدرس على تحسين مهارة الاتصال مع المتعلم وذلك لزيادة دافعيته للتعلم ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق الآتي:-

أ-تجنب استثارة المشاعر السلبية عند المتعلم، مثل القلق الزائد أو الغضب.

ب-تطوير المشاعر الايجابية عند المتعلم مثل احترامه وإثابة أدائه الحركي الجيد.

شروط استراتيجية التعلم الحركي الفعال:- لتنفيذ استراتيجية التعلم الحركي الفعال توجد شروط متعددة وهي:-

1-أن ترتبط ارتباطاً وظيفياً بالهدف المطلوب.

2-أن تجعل المتعلم ايجابياً ومشاركاً فعالاً في الموقف التعليمي.

3-أن تكون إدارة الوحدة التعليمية إدارة ديمقراطية.

4-أن يكون المتعلم قادراً على النقد والتحليل والتركيب والاستنتاج.

5-أن تثير الدافعية والتشويق والانتباه عند المتعلم.

6-أن لا يكون المتعلم في موقف الملتقي بل في موقف يعطي رأيه إعطاءً واضحاً وصريحاً.

7-أن تنمي عند المتعلم شخصية متكاملة عقلياً، واجتماعياً ، وحسياً ، وحركياً، وأنْ تتصف المعلومات التي يحصل عليه المتعلم بالاستمرارية لمدة طويلة من غير نسيانها.

8-أن تكون مناسبة لمستوى المتعلم العقلي والمهاري والحركي.

دور المدرس في استراتيجية التعلم الحركي الفعال:- للمدرس دور أساسي في تنفيذ عملية التعلم الحركي الفعال، إذ يكون هو الموجه والمشرف على هذه العملية، ويتمثل دوره في الآتي:-

1-مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات الحركية المختلفة والاحتفاظ بها.

2-تزويد المتعلمين بالمعلومات الخاصة بالمهارات الحركية المطلوب تعلمها (التغذية الراجعة).

3-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

4-مراعاة القيم والاتجاهات والميول والاهتمامات لدى المتعلمين.

5-مساعدة المتعلمين على اكتشاف المعارف والمعلومات الخاصة بالمهارات الحركية المطلوب تعلمها بأنفسهم.

6-إشراك المتعلمين جميعهم في الواجبات الحركية المطلوبة منهم.

7-مراعاة التكامل بين المهارات الحركية المختلفة.

8-إثراء البيئة التعليمية بالوسائل والاجهزة والأساليب الحديثة.

القدرات التي يحتاجها المدرس في استراتيجية التعلم الحركي الفعال:- يحتاج المدرس في استراتيجية التعلم الحركي الفعال الى قدرات متعددة وهي:-

1-الرغبة في التعليم(تطوير الذات):- إذ إنَ الرغبة في التعليم تدفع المدرس إلى الاستزادة بكل ما يستجد في مجال تخصصه.

2-التخطيط الفعال:- أي أنْ يخطط المدرس أهداف التعلم وأغراضه وذلك لتحقيقها وأنْ يطلع المتعلم عليها وإشراكه في اختيار الأهداف والعمل على تحقيقها بمشاركته.

3-التعامل مع المتعلم:- أي أنْ يظهر المدرس كفاءة في تعامله مع المتعلم.

4-إدارة التعليم:-أي فرض أدوار أو مهارات لإدارة التعلم بحيث تعمل هذه المهارات على تدريب المتعلم (من أين يحصل على المعلومات وكيف ؟)، لإكسابه مهارات التعلم الذاتي.

5-العمل بفاعلية مع البيئة التعليمية:- أي على المدرس الفعال أن يعي طبيعة البيئة التعليمية التي يعمل فيها والمشاكل التي تعاني منها هذه البيئة.

المهارات اللازمة للمدرس في استراتيجية التعلم الحركي الفعال:- من المهارات اللازمة للمدرس في استراتيجية التعلم الحركي الفعال هي:-

1-مهارات الإدارة والتواصل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية مع الآخرين مثل: المتعلم والإدارة والمدرسة والبيت.

2-مهارات تطوير احترام الذات لكل من المدرس والمتعلم.

3-مهارات إعداد الخطط المختلفة اليومية والفصلية والسنوية.

4-مهارات استعمال أساليب التعلم الحركي وطرائقه المختلفة.

5-مهارات إنتاج الوسائل التعليمية واستعمالها.

6-القدرة على حفظ النظام داخل الوحدة التعليمية.

7-القدرة على تطوير شخصية المتعلم.

8-القدرة على مراعاة الفروق الفردية.

9-الكفاءة العلمية والعملية بتخصصه.

خصائص المدرس في استراتيجية التعلم الحركي الفعال:- من خصائص المدرس في استراتيجية التعلم الحركي الفعال هي:-

1-البشاشة والحيوية.

2-الحماسة والعدالة

3-التحلي بالأخلاق الحميدة.

4-الصبر والاحتمال.

5-الإحساس بالقدرة والكفاءة في العمل والإنجاز.

6-التمكن من المهارات الحركية التي يدرسها.

7-القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

دور المتعلم في استراتيجية التعلم الحركي الفعال:- يعد المتعلم محور العملية التعليمية الذي يقوم على مشاركة المتعلم والمدرس في عملية التعلم الحركي، وأن يكون الموقف التعليمي قائماً بين الطرفين وبشكل مشترك، ويتمثل دور المتعلم في استراتيجية التعلم الحركي الفعال في الآتي:-

1-يشارك في تصميم عملية التعلم الحركي وبيئتها.

2-يعمل مستقلاً أو في ضمن مجموعة متعاونة، بحيث يتواصل ويتفاعل ويدعم.

3-يمارس التفكير والتحليل في حلَ المشكلات التي تواجهه، بحيث يقدم حلولاً ذكية للمشكلات التي تواجهه في أثناء تعلمه المهارات الحركية.

4-يفكر تفكيراً تأملياً وايجابياً في أسلوب تعلمه، وجودة هذا التعلم ونوعيته.

5-يبحث عن مصادر المعلومات الخاصة بالمهارات الحركية ويصل إليها، ويتواصل معها بفاعلية وكفاءة.

الشروط الأساسية لنجاح استراتيجية التعلم الحركي الفعال:- تتمثل الشروط الأساسية لنجاح استراتيجية التعلم الحركي الفعال في الآتي:-

1-البدء باستعمال استراتيجية التعلم الفعال في المرحلة الأولى من مراحل التعلم الحركي، حتى تعطي المتعلمين الفرصة لبناء مجموعات تعلم منظمة وتكوينها.

2-وضوح الأهداف التعليمية ودقتها وبساطتها.

3-مناسبة الأنشطة والتمرينات لمحتوى المهارات الحركية، فضلاً عن مستوى المتعلمين.

4-أن يركز الأداء الحركي على نواتج عملية التعلم.

5-أن تكون معايير النواتج المرتبطة بالأداء الحركي واضحة للمتعلمين.

6-الحداثة والتنوع في بناء الواجبات أو المهام الحركية، بحيث يشعر المتعلمون بأنَها حقيقة.

7-من الضروري أن يفكر المدرس في الكيفية التي سيؤدى بها المتعلمون الواجبات أو المهام الحركية بحيث يتم تصميم تمرينات الأداء الحركي تصميماً يشجع ويدعم الاندماج مع المتعلمين الآخرين.

8-الأخذ في الاعتبار أنماط التعلم لدى المتعلمين سواء أعن طريق النمذجة البصرية يكون التعلم أم النمذجة السمعية أم من خلال النمذجة الحس حركية.

العناصر المهمة لاستراتيجية التعلم الحركي الفعال:- لاستراتيجية التعلم الحركي الفعال عناصر مهمة عدة منها:-

1-خصائص المتعلم:-يتوقف التعلم الحركي الفعال على مدى تجانس خصائص المتعلمين في الوحدة التعليمية من حيث قدراتهم العقلية والحركية، والخصائص الجسمية وقيمهم واتجاهاتهم وتكامل شخصياتِهم، إذ يعد هذا العنصر من أهم العناصر التي تقرر فاعلية التعلم الحركي.

2-المدرس الفعال:-هو المدرس القادر على إشراك المتعلمين جميعِهم، وعلى توجيه المتعلمين كافة للقيام بالأداء الحركي بدل التركيز على بعضهم أو مَن لديهم رغبةٌ قوية في تعلم المهارات الحركي.

3-سلوك المدرس والمتعلم:-يؤثر التفاعل المستمر بين سلوك المدرس وسلوك المتعلم على نتائج التعلم الحركي، وترتبط شخصية المدرس الواعي الذكي بطرائق التعلم الحركي واساليبه الفعالة القائمة على أساس من التفاعل.

4-البيئة التعليمية:-ترتبط فاعلية التعلم الحركي بمدى توفر التجهيزات والوسائل التعليمية الضرورية، المتعلقة بالمهارات الحركية المطلوب تعلمها.

5-المهارات الحركية:- وذلك بانتقاء محتوى المهارات الحركية(سهلة أو صعبة) الذي يتَماشى وطموحات المتعلم وذلك من أجل ترسيخ رغبته في عملية التعلم الحركي.

6-خصائص المجموعة المتعلمة:- ترتبط فاعلية التعلم الحركي بالتركيبة الاجتماعية التي تتكون منها الوحدة التعليمية من حيث الاختلاف في قدرات المتعلمين وصفاتهم، واتجاهاتهم وميولهم، وقيمهم وخبراتهم السابقة.

7-المؤثرات الخارجية:-يقصد بها العوامل التي تؤثر في مواقف المتعلم تجاه عملية تعلم المهارات الحركية، فالبيت والبيئة التعليمية التي يعيش فيها المتعلم من العوامل المهمة التي تحدد صفاته الشخصية ونمط سلوكه في داخل الوحدة التعليمية، بصيغة أخرى، فعملية تعلم المهارات الحركية تحتوي على ثلاثة أبعادٍ رئيسة متمثلة في الآتي:-

أ-**البعد المعرفي:**- يقصد به مجموع المعارف والمعلومات التي يستهدف تعليمها للمتعلم أي المادة التعليمية(المهارات الحركية).

ب-البعد السلوكي:- يقصد به مجموع أشكال الأداء الحركي والأساليب التي يتم عن طريقها تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

ج-البعد البيئي:- يقصد به مجموع الظروف البيئية بعملية التعلم الحركي، التي يتم عن طريقها تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

معوقات استراتيجية التعلم الحركي الفعال:- يواجه تطبيق استراتيجية التعلم الحركي الفعال معوقات عدة منها:-

1-خوف المتعلم من تجريب أي جديد.

2-قصر زمن الوحدة التعليمية.

3-الزيادة في إعداد المتعلمين في بعض الوحدات التعليمية.
4-نقص بعض الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية.
5-الخوف من عدم مشاركة المتعلم وعدم استعماله مهارات التفكير العليا.
6-خوف المتعلم من نقد الآخرين له لكسر المألوف في التعلم.

مكونات استراتيجية التعلم الحركي الفعال:-حتى تتحقق فرص النجاح لاستراتيجية التعلم الحركي الفعال لابُدَ من توفر مجموعة أساسية من المكونات العملية، وهي تكون على نوعين: وهما:-

أ-مكونات استراتيجية التعلم الحركي الفعال خاصة بالمدرس:-تتكون استراتيجية التعلم الحركي الفعال من مكونات خاصة بالمدرس وهي:-

١-**المواد والمصادر**:- إذ يجب أن تكون متوفرة ، وملائمة للعمر الزمني للمتعلم.

٢-**الممارسة:**- إذ يجب أن تتوفر، لكي توفر للمتعلم فرص الاستكشاف والتجريب والتركيب.

3-**الاختيار**:-إذ يختار المدرس ما يريد أن يعمله، وما يلزم للعمل.

4-الدعم:-إذ يعدُ دعمُ المدرس لقدرة المتعلم وتشجعيه على التفكير، والإبداع وحلَ المشكلات مكوناً مهماً جداً.

مكونات استراتيجية التعلم الحركي الفعال الخاصة بالمتعلم:- تتكون استراتيجية التعلم الحركي الفعال من مكونات خاصة بالمتعلم وهي:-

1-الحوار مع الذات:- لكي يتعلم المتعلم لابُدَ له من التأمل في المهارة الحركية التي قام بتعلمها، فيقوم بتحديد أفكاره، وما يشعر به نحو ما توصل إليه من معلومات وما تعلمه.

2-الحوار مع المتعلمين الآخرين:-عن طريقه يتعلم المتعلم وجهات النظر المتعددة أو المختلفة للمتعلمين الآخرين، ومقارنتها بوجهات نظرهم واحترام آراء المتعلمين الآخرين وطرح جميع الأفكار للاتفاق على رأي واحد.

3-الملاحظة:-وذلك عندما يشاهد المتعلم موقفاً حركياً مرتبط بما يتعلم مثل: ملاحظة ما يقوم به المدرس من أداء حركي للمهارة المطلوب تعلمها.

4-العرض:-وينطبق على أي اداء حركي يقوم فيه المتعلم.

الفروقات بين التعلم الحركي الفعال والتعلم الحركي التقليدي:-هناك مجموعة من الفروقات بين التعلم الحركي الفعال والتعلم الحركي التقليدي منها:-

1-تكون الأهداف المطلوب تحقيقها في التعلم الحركي التقليدي غير معلنة للمتعلمين بينما في التعلم الحركي الفعال تكون معلنة للمتعلمين ويشاركون في وضعها وتخطيطها.

2-دور المدرس في التعلم الحركي التقليدي يكون في التلقين بينما في التعلم الحركي الفعال يكون دوره التيسير.

3-التعليمات في التعلم الحركي التقليدي تصدر من المدرس نفسه بينما في التعلم الحركي الفعال يشترك المتعلمون مع المدرس في التعليمات.

4-نظام العمل يفرضه المدرس على المتعلمين في التعلم الحركي التقليدي، بينما في التعلم الحركي الفعال يشرك المدرس المتعلمين في اختيار نظام العمل.

5-تتسم شخصية المدرس بالصرامة والحزم في التعلم الحركي التقليدي، بينما في التعلم الحركي الفعال تتسم شخصية المدرس بالحماس والمرح والتعاون.

6-التواصل في التعلم الحركي التقليدي يكون في اتجاه فقط، بينما في التعلم الحركي الفعال يكون التواصل في الاتجاهات جميعها.

7-سرعة التعلم في التعلم الحركي التقليدي واحدة لجميع المتعلمين بينما في التعلم الحركي الفعال يتعلم كل متعلم حسب سرعته.

8-النواتج في التعلم الحركي التقليدي تكون تذكرَ وحفظ المعلومات فقط، بينما في التعلم الحركي الفعال تكون النواتج فهماً وحلَ مشكلات ومستويات عليا وابتكارية وجوانب مهارية ووجدانية.

9-عملية التقييم في التعلم الحركي التقليدي تكون بإصدار حكم بالنجاح أو الفشل ويقارن المتعلم بغيره دائماً بينما في التعلم الحركي الفعال تتم عملية التقييم بمساعدة المتعلم على اكتشاف نواحي القوة والضعف ومقارنة المتعلم بنفسه.

الفصل الثالث

استراتيجية التعلم الحركي المتمايز

الفصل الثالث

استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:

ظهرت استراتيجية التعلم الحركي المتمايز نتيجة مبدأ الاختلافات والتباينات بين المتعلمين في داخل الوحدة التعليمية، فهي تهدف إلى تطوير مستوى المتعلمين جميعهم بناءً على الخصائص الفردية والخبرات السابقة، وإن الفلسفة التي تقوم عليها الاستراتيجية هي وجوب النظر إلى المتعلمين على أنهم أفراد يختلفون فيما بينهم، وأن هذه الاختلافات مهمة جداً ما يستدعي الاستجابة لها ليس عند ظهورها في الوحدة التعليمية، وإنما تكون أساسا عند التخطيط للدروس.

وإنَ تعلم المهارات الحركية المختلفة باستعمال استراتيجية التعلم الحركي المتمايز هو استجابة منطقية لمواجهة تباين المتعلمين وتمايزهم في الوحدة التعليمية الواحدة، ليناسب اختلافهم، ومحاولة تقديم الأفضل لرفع مستوى أدائهم المهاري لفئات المتعلمين جميعهم من غير تمييز، لذا من المهم أن تدرك الأطراف جميعها من ذوي العلاقة أهمية مشاركتهم لنجاح تطبيق استراتيجية التعلم الحركي المتمايز سواء أمدرسين كانوا أم متعلمين أم قائمين على العملية التعليمية.

تعريفات استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:- وردت تعريفات عدة لاستراتيجية التعلم الحركي المتمايز منها:-

* هي تعلم يهدف إلى رفع مستوى المتعلمين جميعهم حسب خصائصهم وخبراتهم السابقة، باستثناء المتعلمين الذين يواجهون مشكلات في تعلم المهارات.

* هي عملية تنظيم وإعادة تنظيم ما يجري في الوحدة التعليمية لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول إلى الأداء الحركي المطلوب.

* هي تعُرف احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم للتعلم ومستواهم الحركي، وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة، ثم الاستجابة لذلك في عملية التعلم الحركي.

* هي نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة وبذلك يلتقي مع استراتيجية التعلم الحركي على وفق الذكاء المتعدد.

* هي استراتيجية تعليمية حديثة تهدف إلي خلق بيئة تعليمية مناسبة للمتعلمين جميعهم تلبي قدراتهم واحتياجاتهم واهتماماتهم بطرائق مختلفة.

* هي مدخل شامل للتعلم الحركي يمكن عن طريقها أن يرشد المدرس في جوانب عمله.

* هي احتياجات المتعلم المختلفة، ومعلوماته السابقة واستعداداته للتعلم وميوله وأنماط تعلمه المفضلة، ثم الاستجابة لذلك في عملية التعلم الحركي.

* هي عملية تدريج وتنويع في المهمات أو الواجبات الحركية بما يناسب مع طبيعة كل متعلم.

أهمية استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:- تكمن أهمية استراتيجية التعلم الحركي المتمايز في النقاط الاتية:-

1-مراعاة أنماط تعلم المتعلمين المختلفة (سمعي، وبصري، وحركي حسي).

2-تحقق شروط التعلم الحركي الفعال.

3-تراعي ميول المتعلمين واتجاهاتهم وتشبعها وتطورها.

4-تطور الابتكار وتكشف الإبداع.

5-يمكن للمتعلمين أن يتفاعلوا بطريقة متمايزة تقود الى نواتج تعلم متنوعة.

أهداف استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:-من أهداف استراتيجية التعلم الحركي المتمايز ما يأتي:-

1-تطوير مهمات أو واجبات حركية تتسم بالتحدي والاحتواء لكل متعلم.

2-توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتعلم والمخرجات.

3-الاستجابة لمستوى الاستعداد لدى المتعلم.

4-توفير الفرص للمتعلمين للعمل على وفق اساليب تعليمية مختلفة.

5-إعداد المتعلم الذي يستطيع القيام بمهمات أو واجبات حركية متنوعة وغير متوقعة.

6-تعمل على تحقيق الدرجة القصوى من التعلم للمتعلمين جميعهم مع مراعاة مختلف أنماط التعلم والميول والقدرات والاتجاهات.

7-تعمل على تحقيق متطلبات المنهج التعليمي بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح المتعلمين في أدائهم الحركي.

خصائص استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:- لاستراتيجية التعلم الحركي المتمايز خصائص عدة يمكن ايجازها بالاتي:-

1-لكل متعلم دماغ فريد كبصمة الإصبع، وأن المتعلمين من ذوي العمر نفسه يختلفون من حيث استعدادهم للتعلم الحركي وخبراتهم السابقة ومستوى ادائهم الحركي...إلخ، فهم يتعلمون بأساليب وطرائق مختلفة وفي أوقات مختلفة.

2-للمتعلمين جميعهم نقاط قوة، ولجميعهم نقاط تحتاج إلى تقوية، والفروق بينهم تؤثر في ما يحتاجون تعلمه، والسرعة التي يحتاجها تعلمهم، ومقدار الدعم الذي يحتاجونه لهذا التعلم.

3-المتعلمون يتعلمون بطريقة أفضل حين يتمكنون من ربط المهارات الحركية المطلوب تعلمها باهتماماتهم وخبراتهم السابقة.

4-جميع المتعلمون يمكنهم التعلم، فوقت التعلم لا يفوت أبداً، وأن الوظيفة الأساسية للوحدة التعليمية هي زيادة قدرة كل متعلم لأقصى حد لها.

5-المشاعر والأحاسيس والاتجاهات تؤثر في عملية التعلم الحركي.

مميزات التعلم الحركي المتمايز:- لاستراتيجية التعلم الحركي المتمايز ميزات عدة يمكن ايجازها في الآتي:-

1-ينال رضا المتعلمين وقبولهم.

2-يزيد من فاعلية المتعلمين في تعلم المهارات الحركية.

المبادئ الأساسية للتعلم الحركي المتمايز:-هناك مجموعة من المبادئ التي ينطلق منها التعلم الحركي المتمايز وهي كالآتي:-

1-لدى المدرس فكرة واضحة لما هو مهم في المهارة الحركية المطلوب تعلمها.

2-يعرف المدرس الفروق بين المتعلمين ويعرفها ويبني عليها

3-التقويم والتعلم شيئان متلازمان.

4-يعدل المدرس المحتوى والعملية والناتج استجابة لاستعداد المتعلم وميله وأسلوبه التعليمي.

5-يشارك المتعلمين جميعهم في عمل مجدي

6-المتعلمون والمدرس متعاونون في عملية تعلم المهارات الحركية.

7-أهداف التعلم الحركي المتمايز هي تحقيق النمو الأقصى وتحقيق النجاح.

مسوغات استعمال استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:- هنالك مجموعة من المسوغات التي دعت إلى استعمال استراتيجية التعلم الحركي المتمايز، ومنها:-

١-طبيعة المتعلمين.

٢-حقوق الإنسان.

3-نظريات المخ البشري وأنماط التعلم الحركي.

٤-أهداف العملية التعليمية.

٥-الدافعية لدى المتعلم.

٦-مشكلات التعلم.

الأسس النفسية لاستراتيجية التعلم الحركي المتمايز:- من أهم الأسس التربوية لاستراتيجية التعلم الحركي المتمايز ما يأتي:-

1-كل متعلم قابل للتعلم وقادر على التعلم.

٢-المتعلمون يتعلمون بطرق وأساليب مختلفة.

٣-الذكاء متنوع ومتعدد الأنواع، ويوجد عند المتعلمين بدرجات متفاوتة.

٤-المخ البشري يسعى إلى الفهم والوصول إلى معنى المعلومات التي يستقبلها.

٥-يحدث التعلم بصورة أفضل في حالات التحدي المناسب والمعقول.

6-يسعى المتعلم دائما إلى النجاح والتميز.

7- تقبل الاختلافات بين المتعلم والآخرين.

الأسس التربوية لاستراتيجية التعلم المتمايز:-من أهم الأسس التربوية لاستراتيجية التعلم المتمايز ما يأتي:-

١-المدرس هو منسق وميسر لعملية التعلم وليس ديكتاتوريا يعطي الأوامر للتنفيذ.

٢-المتعلم هو أهم محاور العملية التعليمية، والتعلم هو الهدف الأساس.

٣-التركيز على الأفكار والمفاهيم الكبيرة أهم من كثرة التفاصيل التي لا تضيف قيمة علمية لعملية التعلم الحركي.

4-مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى، بمعنى تحويل المعلومات إلى معرفة ، يستطيع المتعلم أن يستعملها ويوظفها في مواقف تعليمية متعددة.

5-التقييم الشامل والمستمر هو وسيلةُ اكتشاف احتياجات المتعلمين، وتعرف قدرات كل منهم وميولهم وأنماط تعلمهم وتحديد الاختلافات بينهم لتوجيه عملية التعلم لموائمة هذه الاختلافات

6-الوحدة التعليمية مجتمعة تمثل اختلافات بين المتعلمين ولكنهم يعيشون في تكامل مع بعضهم مع لبعض تبعاً للأداء الحركي المطلوب ومدى تقارب قدراتهم وميولهم أو تباعدها ولهذا يعتمد تنويع الوحدة التعليمية على مرونة مجموعات العمل، واتاحة الفرصة للعمل في مجموعات مختلفة أحيانا أو في ثنائيات أو أفراد أحيانا أخرى.

8-المشاركة الفعالة والايجابية للمتعلم فعلى المتعلمين معرفة قدراتهم وأنماط تعلمهم والمشاركة في وضع الأهداف في ضوء هذه الخصائص والاجتهاد في تحقيق تلك الأهداف ثم تقييم انجازاتهم ومدى تحقيقهم للأهداف المطلوبة منهم.

الافتراضات التي تقوم عليها استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:-توجد مجموعة من الافتراضات التي تقوم عليها استراتيجية التعلم الحركي المتمايز، ومنها:

1-عدم قدرة المدرس على تحقيق المستوى المطلوب من التعلم للمتعلمين جميعهم باستعمال طريقة أو أسلوب واحد في التعلم.

2-عدم وجود طريقة أو أسلوب تعلم واحدة مناسبة للمتعلمين جميعهم.

3-المتمايز يوفر بيئة تعليمية مناسبة للمتعلمين جميعهم لأنه يقوم على أساس تنويع الطرائق والإجراءات والأنشطة الأمر الذي يمكن كل متعلم من الوصول إلى الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات والنشاط الذي يلائمه.

عناصر ومجالات استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:- لاستراتيجية التعلم الحركي المتمايز عناصر ومجالات عدة هي:-

1-العنصر الأول المدرس الذي يقع على عاتقه إدارة الموقف التعليمي إدارة تخدم الاستراتيجية.

2-العنصر الثاني المتعلم، ويمكن تمايز المتعلمين على وفق مجموعة من المجالات وهي استعداداتهم واهتماماتهم وميولهم.

3-العنصر الثالث مجموعة الاستراتيجيات التعليمية والإدارية التي يتم عن طريقها مثل المجموعات المرنة والذكاء المتعدد والدروس المدرجة وغيرها من الاستراتيجيات الأخرى.

4-العنصر الرابع بيئة التعلم، إذ يمكن التمايز والتنويع في بيئة التعلم التي هي المكان الذي يتواجد فيه المتعلمون مع مدرسهم فهم يخططون فيها وينفذون معاً منهجاً تعليمياً وتربوياً.

تحديات تطبيق استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:- من أبرز التحديات التي تواجه تطبيق استراتيجية التعلم الحركي المتمايز ما يأتي:-

1-ضعف معرفة المدرس بمحتويات المهارة الحركية المطلوب تعلمها، فهذا النوع من التعلم يحتاج إلى معرفة أكثر من أجل التوسع والتعمق.

2-عدم امتلاك المدرس لمهارات الوحدة التعليمية التي تحتاجها استراتيجية التعلم الحركي المتمايز.

3-عدم إلمام المدرس بطرائق وأساليب تطبيق التعلم الحركي المتمايز.

4-عدم ملائمة الوحدة التعليمية، أو أن الوقت غير كافٍ، أو ضعف في الإمكانيات.

5-عدم وجود القناعة الكافية لدى المدرس حول أهمية استراتيجية التعلم الحركي المتمايز.

أشكال استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:- تتخذ استراتيجية التعلم الحركي المتمايز أشكالاً متعددة منها:-

1-التعلم الحركي على وفق نظرية الذكاء المتعدد:- وتعني أن يقدم المدرس وحدته التعليمية على وفق تفصيلات المتعلمين وذكائهم المتعدد أو المتنوعة.

2-**التعلم الحركي على وفق أنماط المتعلمين:**-وتعني أن يتلقى المتعلم تعليماً يتناسب مع النمط الخاص به (سمعي وبصري وحركي) والتعلم الحركي على وفق هذه الأنماط شبيه بالتعلم على وفق الذكاء المتعدد.

3-التعلم الحركي التعاوني:-يمكن عدَ التعلم الحركي التعاوني تعلماً متمايزاً إذا راعى المدرس تنظيم المهمات أو الواجبات الحركية وتوزيعها على وفق اهتمامات المتعلمين وتمثيلاتهم المفضلة.

دور المدرس في استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:-هنالك العديد من الأدوار التي يجب على المدرس أن يقوم بها في استراتيجية التعلم الحركي المتمايز وهي:-

1-الانتباه إلى الفروق الفردية بين المتعلمين.

2-يقوم بتعديل المحتوى والعملية والنواتج بحسب الاستراتيجية المستعملة.

3-العمل مع المتعلمين معاً عملاً مرناً.

4-محاولة التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم وأنماط تعلمهم، ويعد لذلك الأدوات المناسبة.

5-يبدأ التخطيط لتنويع الوحدة التعليمية.

6-عليه الإفادة من زملائه المدرسين على وفق لطبيعة الموقف التعليمي واحتياجات المتعلمين، وفي أثناء الوحدة التعليمية يقوم بأكثر من مسؤولية.

7-الاهتمام بتقييم كل متعلم وانجازاته ، حتى يتعرف على احتياجاته.

8-يكون دوره المسهل والميسر للتعلم الحركي المتمايز عن طريق ثلاث مسؤوليات رئيسة يتوجب عليه القيام بها وهي توفير فرص التعلم في هذه الاستراتيجية ووصفها، وتنظيم المتعلمين لعملية التعلم الحركي، واستعمال الوقت استعمالاً مرناً.

وتتطلب تلك الأدوار من المدرس الإلمام بمجموعة من المهارات المهمة ومنها:-

1-القدرة على الضبط، وإدارة المناقشات والحوارات.

2-تصميم الأنشطة والمواقف التعلمية المثيرة للتفكير التي تراعي تمايز المتعلمين.
3-استعمال استراتيجيات التعلم الحركي التي تلائم الموقف التعليمي.
4-القدرة على التخطيط الجيد وإدارة وقت التعلم بفاعلية.

دور المتعلم في استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:-هنالك العديد من الأدوار التي يجب على المتعلم أن يقوم بها في استراتيجية التعلم الحركي المتمايز وهي:-

1-على المتعلم أن يفهم ما يدور في الوحدة التعليمية من أهداف.
2-المتعلم في عمليات تنويع التعلم الحركي شريك إيجابي عليه التزامات يجب القيام بها ويحرص عليها.
3-على المتعلم أن يتقبل فكرة اختلاف المهمات أو الواجبات الحركية التي يقدمها المدرس لبعض من المتعلمين ولا يعد ذلك تفضيلاً منه لبعضهم.
4-على المتعلم التعود على كثرة عمليات التقييم وأساليبه، فضلاً عن تنوعها.
5-على المتعلم تعزيز الثقة بنفسه وبقدراته في تحقيق ما يطلب منه من مهمات أو واجبات حركية وقبول التحدي وبذل الجهد للارتقاء بمستوى ادائهم الحركي.

أساسيات تطبيق استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:- هنالك بعض الأساسيات التي تساعد المدرس على تطبيق استراتيجية التعلم الحركي المتمايز على وفق مبادئ ومتطلبات هذا النوع من استراتيجيات التعلم الحركي ومنها:-

1-أن يقوم مبدأ التعلم الحركي المتمايز على استعداد المتعلم واهتماماته وأسلوب تعلمه.
2-أن تبدأ العمل بنسق مناسب ومريح للمدرس.
3-اعتماد زمن متمايز في وضع المهمات أو الواجبات الحركية لدعم نجاح المتعلم.
4-استعمال محطات ثابتة للمهمات أو الواجبات الحركية.
5-المهمات أو الواجبات أو الأنشطة الحركية وتعليماتها بطرق مختلفة لتجني الفوضى (مثل إعداد الوسائل أو الأدوات التدريبية).
6-توزيع المتعلمين على مجموعات أو أركان نشاط(وهنا يراعى استعمال ملابس بألوان معينة للمتعلمين أو للمجموعات).

7-أن يكون للمتعلمين قواعد أساسية يبدؤون منها وينتهون إليها بعد نهاية الوحدة التعليمية.

8-التأكد من أن المتعلم لديه خطة واضحة عند طلب المساعدة بينما يكون المدرس مشغولاً مع المتعلمين الآخرين عند طلب مساعدة زميل عند الحاجة قبل الوصول إلى المدرس، فضلاً عن تحديد متعلمين جيدين معينين للقيام بذلك.

9-التقليل من الضوضاء والضجيج في الوحدة التعليمية.

10-التخطيط لكيفية تسليم المتعلمين للمهمات أو الواجبات الحركية المنجزة.

11-تعويد المتعلمين على إعادة ترتيب الوسائل أو الادوات التدريبية بعد الانتهاء من أداء المهمات أو الواجبات الحركية.

12-وضع حد أدنى لحركة المتعلمين في داخل الوحدة التعليمية (فهنا أن يوضح المدرس مثلاً عدم تقبل تكدس أكثر من متعلم واحد عليه لطلب المساعدة).

13-التأكيد على قيمة التركيز على المهمات أو الواجبات الحركية.

14-أن تكون لدى المدرس خطة للمتعلمين سريعي التعلم والإنجاز(ذوي الأداء الحركي المتميز).

15-أن يكون لدى المدرس خطة للمتعلمين الذين يتوقفون عن التعلم لمدة قصيرة ويتخلفون عن زملائهم عن التعلم و الإنجاز (ذوي الأداء الحركي البطيء).

16-تحمل المتعلمين مسؤولية تعلمهم عن طريق التكليف للقيام بالمهمات أو الواجبات الحركية.

17-تشجيع المتعلمين باستمرار على مناقشة إجراءات تعلمهم وإنجازهم في داخل الوحدة التعليمية.

خطوات استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:- هناك مجموعة من الخطوات التي يمكن عن طريقها تطبيق استراتيجية التعلم الحركي المتمايز وتنفيذها، ويمكن إجمالها في الآتي:-

1-يحدد المدرس المهارات الحركية والقدرات الخاصة لكل متعلم وذلك عن طريقها الإجابة عن السؤالين الآتيين:-

أ-ماذا يعرف كل متعلم؟

ب-ماذا يحتاج كل متعلم؟

فالمدرس حين يحدد الإجابة عن ذلك فإنه يحدد أهداف التعلم والمخرجات المتوقعة ويحدد معايير تقويم مدى تحقق الأهداف.

2-يختار المدرس الأساليب الملائمة لكل متعلم أو مجموعة متعلمين ،والتعديلات التي يضعها لجعل هذه الأساليب تلائم هذا التنوع.

3-يحدد المهمات أو الواجبات الحركية التي سوف يقوم بها كل متعلم لتحقيق أهداف عملية التعلم الحركي.

4-إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم الحركي.

آلية تنفيذ استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:-يمكن أن يتم تنفيذ التمايز في أي خطوة من خطوات التعلم وقد يكون في:-

1-مجالات الأهداف:- يمكن أن يضع المدرس أهدافاً متمايزة للمتعلمين، بحيث يكتفي بأهداف معرفية لدى بعض المتعلمين وبأهداف بدنية لدى آخرين وفي هذا مراعاة للفروق الفردية بحسب قدراتهم المختلفة.

2-مجال الأساليب:- يمكن أن يكلف المدرس بعض المتعلمين بمهمات أو واجبات حركية في التعلم الذاتي في حين يكلف متعلمين آخرين بمهمات أو واجبات حركية جماعية (تعاوني) ...وهكذا

3-في مجال نواتج التعلم(المخرجات):- كأن المدرس يكتفي بنواتج (مخرجات) محدودة يحققها بعض المتعلمين في حين يطلب من متعلمين آخرين نواتج (مخرجات) أخرى أكثر عمقاً، وينوع المدرس في أساليب تقديم الأهداف بحسب التفاوت العقلي.

إجراءات تطبيق استراتيجية التعلم الحركي المتمايز:-هنالك مجموعة من الإجراءات التي يجب إتباعها في أثناء تطبيق استراتيجية التعلم الحركي المتمايز وهي:-

1-التقويم القبلي، إن أول خطوة من خطوات استراتيجية التعلم الحركي المتمايز هو إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة، وتحديد القدرات والمواهب، وتحديد الميول والخصائص الشخصية، وتحديد أسلوب التعلم الملائم وتحديد الخلفيات الثقافية.

2-تصنيف المتعلمين في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي على وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة.

3-تحديد أهداف التعلم.

4-اختيار المهارات الحركية أو الأنشطة التعليمية ومصادر التعلم والأدوات والوسائل التعليمية.

5-تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب للمجموعات جميعها.

6-اختيار استراتيجيات التعلم الملائمة للمتعلمين أو المجموعات.

7- تحديد المهارات الحركية أو الأنشطة التعليمية التي تكلف بها كل مجموعة.

8-إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس نواتج التعلم الحركي(المخرجات).

الفروقات بين التعلم الحركي المتمايز والتعلم الحركي التقليدي:-هناك مجموعة من الفروقات بين التعلم الحركي المتمايز والتعلم الحركي التقليدي ومنها:-

1-إن التعلم الحركي التقليدي يعامل المتعلمين على وفق طريقة واحدة وبمستوى واحد أما في التعلم الحركي المتمايز فإن الأساس هو تلبية احتياجات المتعلم المختلفة والمتنوعة.

2-عملية التقييم في التعلم الحركي التقليدي تتم في نهاية الوحدة التعليمية، الأسبوع ،السنة...الخ، أما عملية التقييم في التعلم الحركي المتمايز فإنها عملية متفاعلة ومستمرة تحدث في كل الأوقات والأشكال.

3-أنماط التعلم واهتمامات المتعلمين نادراً ما تأخذ في أي حيز في إعداد الوحدات التعليمية بالنسبة للتعلم الحركي التقليدي، أما في التعلم الحركي المتمايز فإنه يتم أخذ أساليب التعلم المتنوعة واهتمامات المتعلمين بنظر الاعتبار.

4-نوع المهمات أو الواجبات الحركية التي يكلف بها المتعلم في التعلم الحركي التقليدي فإنه يكلف بمهمة أو واجب حركي واحد لجميع المتعلمين، أما في التعلم الحركي المتمايز فإن الخيارات متعددة للمتعلمين.

5-العوامل الموجهة للعملية التعليمية في التعلم الحركي التقليدي يوجد منهج واحد ومهارات تعليمية محددة وكتاب مدرسي واحد أما في التعلم الحركي المتمايز فإنه يتم اعتماد معايير تعلم أساسية لكنه يأخذ أنواعاً وأشكالاً حسب احتياجات المتعلمين.

الفصل الرابع

استراتيجية التعلم الحركي المتمازج

الفصل الرابع

استراتيجية التعلم الحركي المتمازج:

التعلم المتمازج عموماً ليس مفهوماً جديداً، إذ له جذور قديمة تشير في معظمها إلى تمازج طرائق التدريس واستراتيجياته وأساليب التعلم مع الوسائل المتنوعة، وعليه قد يتنوع تنوعاً كبيراً جداً، لأنَ حدوث عملية التعلم عن طريقه تعتمد على عناصر متعددة، منها: (الخبرة، والمنهج، والمتعلمون، وأهداف التعلم، والمصادر)، وهذا يعني أنه ليس هناك استراتيجية واحدة للمزج.

ويتم التمازج في هذه الاستراتيجية بين أساليب التدريس وأساليب التعلم الحركي في آن واحد مع مراعاة كل مزايا هذه الأساليب وخصائصها من أجل رفع كفاءة العملية التعليمية، وإن التمازج بين أساليب التدريس وأساليب التعلم يعتمد على قدرة المدرس في اختيار الأسلوب المناسب وتوظيفه توظيفاً يخدم العملية التعليمية مع الأخذ بنظر الاعتبار مستوى المتعلمين ورغباتهم وطبيعة المحتوى للمهارات التي يجب أن يكتسبوها ويتقونها، وأن استراتيجية التعلم الحركي المتمازج تمزج بين أساليب التدريس وبين أساليب التعلم المختلفة والمبنية على نظريات متعددة مثل: (البنائية، والسلوكية، والمعرفية) لإنتاج تعلم مناسب لكل المتعلمين، ويكمن نجاح استراتيجية التعلم الحركي المتمازج في إدارة المدرس للمصادر والبدائل التعليمية المتاحة له بحكمة وذكاء.

وتجدر الاشارة هنا إلى أنَ عملية التمازج بين الاساليب والطرائق والوسائل التعليمية المختلفة، لا تتم بطريقة عشوائية أو مزاجية، بل بأسلوب علمي منظم ومتجانس، تحكمه عدة معايير، تتعلق بمتطلبات الموقف التعليمي.

تعريفات استراتيجية التعلم الحركي المتمازج:- وردت تعريفات عدة لاستراتيجية التعلم الحركي المتمازج ومنها:-

*هي مزج طرق التدريس المختلفة والمبنية على نظريات متعددة مثل: (البنائية، والسلوكية، والمعرفية) لإنتاج تعلم حركي مثالي مع استعمال التقنية أو من غيرها.

* هي عبارة عن استعمال اثنتين أو أكثر من طرائق التعلم الحركي المميزة بحيث تصبح متشاركة معاً.

* هي استراتيجية تعلم تستعمل فيها أكثر من أسلوب ووسيلة لنقل (توصيل) المعرفة والخبرة إلى المتعلمين بغرض تحقيق أحسن ما يمكن بالنسبة لمخرجات التعلم.

* هي نوع من الاستراتيجيات التي يمازج فيه المدرس بين مختلف الطرائق والأساليب والوسائل المساعدة بهدف تعلم المهارات الحركية والوصول بالمتعلم إلى أفضل أداء حركي ممكن.

* هي الاستراتيجية التي تركز على التحقيق الأفضل لأهداف العملية التعليمية، عن طريق استعمال التقنيات وأنماط التعلم والطرائق والأساليب والوسائل المساعدة من أجل تعلم المهارات الحركية في الوقت والمكان المناسبين.

* هي اعادة هيكلة المحتوى التعليمي وصياغته بالاعتماد على نظريات التعلم وتمازجه بأنماط التعلم والطرائق والأساليب والوسائل المساعدة المختلفة والتي توفر للمتعلم بيئة تفاعلية نشطة تمكنه من تعلم المهارات الحركية تعملاً جيداً وسريعاً.

* هي نظام تعليمي تعلمي يستفيد من الامكانيات والوسائط التقنية المتاحة كافة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب أو طريقة وأداة للتعلم، لتقديم نوع جيد من التعلم يتناسب مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وطبيعة المهارات الحركية والأهداف التعليمية من ناحية أخرى.

* هي الاستراتيجية التي تستعمل عن طريقها مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرائق التدريس وانماط التعلم التي تسهل عملية التعلم الحركي.

محتويات لاستراتيجية التعلم الحركي المتمازج:- توجد عدة محتويات لاستراتيجية التعلم الحركي المتمازج تتمثل في الآتي:-

أولا:-متطلبات استراتيجية التعلم الحركي المتمازج:- تعد متطلبات استراتيجية التعلم الحركي المتمازج عبارة عن خليط من متطلبات وخصائص أساليب واستراتيجيات تدريس وتعلم مختلفة، ومن هذه المتطلبات:-

1-أن تكون استراتيجية التعلم الحركي المتمازج متكاملة.

2-تشجيع المدرس على استعمال استراتيجيات وطرائق وأساليب غير تقليدية في التعلم الحركي وتساعد في تفعيل الوحدة التعليمية.

3-أن يكون المدرس قادراً على استعمال استراتيجية التعلم الحركي المتمازج الحديثة.

4-توفير الأدوات والبرمجيات والأجهزة والاحتياجات كافة لهذا النوع من استراتيجيات التعلم الحركي.

خصائص استراتيجية التعلم الحركي المتمازج:- من الخصائص الأساسية لاستراتيجية التعلم الحركي المتمازج هي:-

1-جعل المتعلم محور العملية التعليمية.

2-زيادة التفاعل بين كل من:(المدرس مع المتعلم ، والمتعلم مع المدرس، والمتعلم مع المتعلم الآخر، والمهارات الحركية مع المتعلم، والمتعلم مع المصادر الخارجية).

3-تكامل آليات الواجبات البنائية والختامية لكل من المدرس والمتعلم.

ثانيا:-العناصر الأساسية استراتيجية التعلم الحركي المتمازج:-من العناصر الأساسية لاستراتيجية التعلم الحركي المتمازج ما يأتي:-

1-أنشطة تحتاج تفاعل المدرس مع المتعلمين عن طريق استراتيجيات وطرائق وأساليب متمازجة بأكثر من اتجاه.

2-أنشطة فردية (تعلم ذاتي) تناسب القدرات المختلفة للمتعلمين كافة، حتى يكون قادراً على مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

3-أنشطة تعاونية (التعلم التعاوني)بين المتعلمين تسهم في تنفيذ المهمات أو الواجبات الحركية والتمرينات والبدائل التي تتصف بالمرونة.

4-أنشطة اكتشافية (الاكتشاف الموجه) تسهم في التعرف على خصائص الأداء الفني الدقيقة للمهارات الحركية المطلوب تعلمها.

5-أنشطة تطبيقية تنظيمية (جدولة التمرين) تسهم في تطوير الجوانب المتعلقة والخاصة بالمهارات الحركية المطلوب تعلمها.

6-تقييم مستمر يثير الدافعية ويكسر الجمود ويراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

7-أنشطة لتدعيم وتطوير الأداء الحركي ومتطلباته وتطوير مهارات البحث والتفكير عند المتعلمين.

مبررات استعمال استراتيجية التعلم الحركي المتمازج:-حين يتعلم المتعلم على وفق استراتيجية التعلم الحركي المتمازج فإنه:-

1-يتعلم بوجود مشرف وموجه وميسر ومحفز لتعلمه وذلك هو المدرس.

2-ينفذ المتعلم من المهمات أو الواجبات الحركية المطلوبة مع زملائه في مجموعات تعاونية.

3-يجد المتعلم وصفاً دقيقاً للأداء الفني للمهارات الحركية التي يتطلب منه تعلمها.

4-يرجع المتعلم إلى الدليل أو المساعد(الكتيب المبرمج) كلما احتاج إلى ذلك.

5-يبني المتعلم علاقات اجتماعية مع زميلاتها ومع الآخرين.

6-يشارك المتعلم في الحوار المتزامن(الاكتشاف الموجه)، مشاركة دائمة أو شبه دائمة بين زملائه والمدرس.

صفات المدرس في استراتيجية التعلم الحركي المتمازج:- من صفات المدرس في استراتيجية التعلم الحركي المتمازج ما يأتي:-

1-أن يكون لديه القدرة على الجمع بين استراتيجيات وطرائق وأساليب مختلفة.

2-أن يكون لديه القدرة على تصميم الاختبارات والتعامل مع الوسائط المتعددة.

3-أن يكون لديه القدرة على إيجاد روح المشاركة والتفاعلية في داخل الوحدة التعليمية.

4-أن يكون لديه القدرة على استيعاب الهدف من التعليم.

صعوبات استعمال استراتيجية التعلم الحركي المتمازج:- هناك صعوبات عدة تواجه استعمال استراتيجية التعلم الحركي المتمازج وهي:-

1-أهمية التفاعل والتواصل.

2-أهمية اختيارات المتعلم(الضبط الذاتي)، من حيث قيام المتعلم باختيار أنواع التمازج المختلفة

3-نماذج للدعم والتدريب، إذ هناك عدة قضايا تتعلق بالدعم والتدريب في البيئات التعليمية منها: زيادة الطلب على وقت المدرس، ووجوب تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في الأداء الحركي.

4-التوازن بين الإبداع والأداء الحركي

آلية تصميم استراتيجية التعلم الحركي المتمازج:- هناك خطوات للقيام بتصميم وحدات تعليمية معتمدة على استراتيجية التعلم الحركي المتمازج، وهي:-

أولاً-تحديد نوع منهج التعلم الحركي المتمازج:- الذي يجب القيام به، أتحويلي هو أم إبداعي، بمعنى هل يقوم المدرس بتحويل الوحدات التعليمية الموجودة أصلاً من منهج التعلم الحركي تقليدي إلى منهج تعليمي متمازج يريد تحسينه بإضافة بعض أساليب التعلم الحركي الأخرى له؟ أم يريد أن يوجد منهجاً تعليمياً جديداً منذ البداية معتمداً على استراتيجية التعلم الحركي المتمازج.

ثانياُ:-تحديد طرق التمازج وأنواعه وكيفيته:-وهذا يعتمد على الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

أ-ما أفضل طريقة تعليمية لتنفيذ تعلم محتوى المهارات الحركية تعلماً جيداً؟.

ب-ما أفضل طريقة لتوجيه تعلم المتعلمين؟.

ج-ما أفضل طريقة لتوفير المتطلبات والوسائل في استراتيجية التعلم الحركي المتمازج؟.

وبناءً على ذلك يجب على المدرس الذي يريد القيام بتصميم الوحدات التعليمية المعتمدة على استراتيجية التعلم الحركي المتمازج أن ينفذ ذلك بناءً على مراحل أربع بحسب الآتي:-

1-المرحلة الأولى تحليل المحتوى:-ويمكن أن تتضمن ذلك:-

أ-الأهداف العامة وأهداف التعلم الحركي:- وهي البوصلة التي توجه المدرس في أنحاء الوحدة التعليمية كافة.

ب-المدة الزمنية:- يجب تحديد جدول زمني، وبما أن هناك تعلم مهارات حركية تعتمد على استراتيجية التعلم التقليدي ومهارات حركية تعتمد على التعلم الحركي المتمازج، فإنه يجب أن يكون هناك توازن بينها، وكذلك يجب أن تبقى في ضمن أوقات محددة ومعقولة، ويجب الانتباه إلى عدم الإفراط في أي نوع منها، وإعطاء وقتٍ كافٍ لإتمام تعلم المهارات الحركي المطلوبة والانتباه إلى أن وقت الوحدة التعليمية لابُدْ من أن يتم تغطيته تغطية كاملة، وأن لا يبقى هناك وقت فراغ إضافي،

لذلك فعلى المدرس أن يوجد أنشطة إضافية وأن تكون لديه حرية الاختيار بين إعطائها وبين الاحتفاظ بها لوقت أخر.

2-المرحلة الثانية:- تحديد طريقة تنفيذ كل جزئية من جزئيات محتوى المهارات الحركية المطلوب تعلمها.

3-المرحلة الثالثة:- تحليل حاجات المتعلمين.

4-المرحلة الرابعة:- تنظيم المتطلبات والقيود لتنظيم تعلم المهارات الحركية تنظيماً عاماً.

ثالثاً:-المتطلبات السابقة:- وهي مطلوبة من المدرس والمتعلم معاً، ولكن لابُدْ من التركيز على المهارات الحركية الخاصة بموضوع الوحدة التعليمية.

رابعاً:-تحديد القدرات المتعددة المتوافرة في محتوى المهارات الحركية:-مثل:**(** المعرفية، والعقلية، والشخصية، والحركية، والبدنية والوجدانية**)**.

مبادئ استراتيجية التعلم الحركي المتمازج:- هناك مجموعة من المبادئ التي يجب الاهتمام بها عند تصميم استراتيجية التعلم الحركي المتمازج، وهي:-

1-رسم مخطط لاستراتيجية التعلم الحركي المتمازج.

2-تحديد استراتيجيات وأساليب تعلم أخرى لتنفيذ محتوى المهارات الحركية في مكانها المناسب.

3-مراجعة هذا المخطط بعد كل مرحلة من مراحل العمل الأربع السابقة وإعادة بنائه.

4-الابتداء بشكل بسيط والتركيز على الأهداف النهائية لتعلم المهارات الحركية.

5-تصور التفاعل أكثر من التنفيذ.

6-على المدرس أن يكون واضحا في قضايا إدارة الوقت، وأن يكون مستعدًا لتعليم مهارات حركية جديدة.

إجراءات استراتيجية التعلم الحركي المتمازج:- يعد التعلم الحركي المتمازج مكملا للأساليب التعليمية الاعتيادية القائمة، وبناء منظومته تتطلب مجموعة من الاجراءات وهي:-

1-تحديد الاهداف.

2-طرائق واساليب التدريس والوسائل والانشطة المرافقة.

3-تحليل المحتوى.

4- البيئة التعليمية.

5-الدعم المعنوي

6-المشاركة الفعالة بين المدرس والمتعلم.

معايير جودة متطلبات استراتيجية التعلم الحركي المتمازج:- هي تلك المواصفات والخصائص التي ينبغي توفرها في مدخلات النظام التعليمي، التي تتمثل في:-

1-جودة الاهداف:- صياغة اهداف منطقية واضحة ومعقولة، تتناسب وطرائق وأساليب التدريس والمنهج التعليمي وحاجات المتعلمين، قابلة للتنفيذ والأداء والتطبيق والقياس والتقويم في الزمان والمكان المناسبين.

2-جودة طرائق وأساليب التعلم الحركي:- اختيار طرائق وأساليب التعلم الحركي متنوعة وهادفة مزودة بالوسائل التعليمية والأنشطة المرافقة، والمناسبة لتنفيذ المنهج التعليمي، وتحقيق الاهداف التعليمية، وتلبية رغبات المتعلمين، وتكريس مبدأ التعلم بالعمل والتشارك والتفاعل والحوار وحل المشكلات، وتنمي لدى المتعلمين روح الابتكار والإبداع والتجدد، والتعلم المستمر.

3-جودة المحتوى(المهارات الحركية):- المنهج التعليمي(المهارات الحركية)،هو القلب النابض للخطة التعليمية، لأنه يتسم بالتفاعلية، ويحتوي على الأهداف والمعارف والتقنيات التي يكتسبها المتعلمون، لإثراء معارفهم ومهاراتهم الحركية بالشكل المطلوب، لذلك تعد جودة المحتوى(المهارات الحركية).

4-جودة البيئة التعليمية:-وتشمل الظروف المكانية والفيزيائية والمناخية والسعة والسرعة والقدرة الاستيعابية للمتعلمين.

6-جودة المتطلبات البشرية:-وتشمل:-

أ-**المدرس:**- الذي عليه أنْ يتمتع بالآتي:-

1-الرغبة في الانتقال من التعليم الحركي التقليدي إلى التعليم الحركي المتمازج.

2-القدرة على الجمع بين التعليم الحركي التقليدي إلى التعليم الحركي المتمازج.

3-القدرة على اثارة دافعية المتعلمين وإيجاد روح المشاركة والتفاعل داخل الوحدة التعليمية.

4-الفهم الكامل لخصائص المتعلمين واحتياجاتهم ومتطلباتهم على اختلاف مستوياتهم.

5-مراقبة الأداء الحركي للمتعلمين كل على حدة.

6-استيعاب الهدف من التعلم الحركي المتمازج.

ب-المتعلم:- وهو محط الاهتمام لمختلف ظروف التعلم وحتى يقوم بهذه المهمة لابد من:-

1-أن تتوفر لديه الرغبة الحقيقية في تعلم المهارات الحركية.

2-أن تكون لديه استقلالية وتعني الالتزام والمثابرة من اجل تحقيق الأداء الحركي الناجح.

3-أن تكون لديه القدرة على المشاركة في العملية التعلمية كي يكون متفاعلاً وليس متلقياً.

4-أن تكون لديه القدرة على التدرب والتعامل مع المهارات الحركية المطلوب تعلمها.

5-أن تكون لديه القدرة ة على الإدراك والوعي التام والتفكير الناضج.

6-أن تكون لديه القدرة على الحوار والنقاش والنقد البناء واتخاذ القرار.

7- أن يكون لديه الاهتمام برغباته وقدراته واهتماماته.

8-أن يتمتع بقدرات معرفية ناضجة.

9-أنماط التعلم الحركي المفضلة إليه.

الفصل الخامس

استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً

الفصل الخامس

استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً:

تمنح استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً للمتعلم الفرصة لكي يختار مسؤولية ما يود تعلمه ويحددها ويتحملها بحيث يصبح موجهاً لذاته متفاعلاً إيجابياً، وبناءً عل ذلك فالتعلم ليس نشاطاً يحدث للمتعلم كرد فعل للتعليم، وإنما نشاط يُحدثه عن طريق التعامل مع الموقف التعليمي تعاملاً نشطاً وفاعلاً، فالمتعلم يوجه من خلال هذه الاستراتيجية أفكاره ومشاعره وسلوكياته توجيهاً منظماً باتجاه تحقيق أهدافه، ويمتاز سلوك المتعلم المنظم ذاتياً بكونه هادفاً واستراتيجياً وعلى درجة عالية من المثابرة، فهو يخطط ويضع الأهداف ويراقب ويقيم أدائه الحركي ذاتياً في مراحل التعلم المتعددة، كما أنه يمتلك درجة عالية من الفاعلية الذاتية والدافعية الداخلية، ويعمل على تهيئة بيئة تعليمية تحفز التعلم الى أقصى درجة ممكنة.

وإنَ تبنى المتعلم مسؤولية تعلمه ونتائجه تسهم في زيادة قدرة المتعلم على استحضار الخبرات المخزنة في الذاكرة وتزيد من فاعليته وتنمي حس المسؤولية لديه، وتكسبه مهارات التعلم المستقل ،فيرتفع أدائه الحركي وتزداد ثقته بنفسه ويحقق الأداء الذي يطمح الوصول إليه، وتشير العمليات ما وراء المعرفية إلى أداء المتعلم المنظم ذاتياً لعمليات التخطيط والتنظيم ومراقبة الذات وتقويم الذات في أثناء عملية تعلمه، وبالنسبة للعمليات الدافعية فالمتعلم يدرك فعاليته الذاتية إدراكاً مرتفعاً ويمتلك اهتماماً داخلياً بالمهمات أو الواجبات الحركية، ويظهر مثابرة في أثناء تعلمه، كما تشمل العمليات السلوكية قيام المتعلم المنظم ذاتياً باختيار بيئات من شأنها دعم عملية تعلمه للمهارات الحركية المطلوبة.

وتتميز استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً عن استراتيجيات التعلم الحركي الأخرى بتركيزها على الكيفية التي يستطيع بها المتعلم أن ينشط ذاتياً، فيُعدل ممارساته التعليمية ويدعمها في داخل بيئات تعليمية محددة، ولديه القدرة على مراقبة أدائه وتحديد الاستراتيجيات المناسبة وتطبيقها ويكون مدفوعاً نحو التعلم من أجل التعلم.

تعريفات استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً:- وردت تعريفات عدة لاستراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً ومنها:-

* هو استعمال المتعلم لمكوناته المعرفية وما وراء المعرفية والدافعية والإدراكية والبيئية استعمالاً فاعلاً في حل المهمات أو الواجبات الحركية، ويزداد هذا الاستعمال فاعلية بزيادة عمر المتعلم وخبراته السابقة.

* هي عبارة عن خطط منظمة يستعملها المتعلم لتساعده على متطلبات معالجة المعلومات التي تتضمنها مهام التعلم الحركي.

* هي عملية بناء نشطة يقوم فيها المتعلم بوضع الأهداف ثم تخطيط معارفه ودافعيته وسلوكياته وتوجيهها وتنظيمها وضبطها والسياق الذي يتم فيه التعلم من أجل تحقيق تلك الأهداف.

* هي الموقف الذي يقوم فيه المتعلم بمراقبة أهدافه التعليمية والدافعية بنفسه ويسيطر على مصادر تعلمه للمهارات الحركية ويصبح هو صانع القرار والأداء في عملية التعلم.

* هي القدرة على تنظيم الذات بحيث يسعى المتعلم إلى تطوير تعلمه تطويراً ذاتياً، ويتضمن ذلك القدرة على استعمال المعرفة وتطويرها واكتساب المهارات الحركية.

* مجموعة من التكتيكات (الإجراءات) ما وراء المعرفية والسلوكية والدافعية التي يستعملها المتعلم لضبط عمليات التعلم الخاصة به.

* هي عملية هادفة ونشطة، حيث يضع المتعلم أهدافه التعليمية ثم يحاول المراقبة والتنظيم والتحكم في خصائصه المعرفية والدافعية والسلوكية، وتوجهه، وتقيده بأهدافه وخصائص الأداء في البيئة التعليمية.

خطوات استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً:- توجد ثلاث خطوات لهذه الاستراتيجية وهي:-

1-ملاحظة الذات:- وتتمثل في نظرة المتعلم لنفسه وسلوكها ومراقبتها مراقبة شديدة

2-محاكمة الذات:-أي مقارنة ما نراه مع معايير معينة.

3-الاستجابة الذاتية:-وتعتمد هذه الخطوة على الخطوتين السابقتين فإذا ما تمت الملاحظة ثم المقارنة بشكل جيد فعندها إما يستجيب المتعلم أو لا يستجيب.

أهمية استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً:- تكمن أهمية استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً في النقاط الآتية:-

1-تحكم المتعلم ذاتياً في عملية التعلم الحركي.

2-استعمال المتعلم العديد من الطرائق أو الأساليب لتحقيق أهداف المهمات أو الواجبات الحركية المطلوبة.

3-التفاعل في أثناء التعلم بين الجوانب الشخصية للمتعلم تعتمد على إدراك المتعلم لفاعليته الذاتية في التعلم، وبين التأثيرات السلوكية، وتعتمد على ملاحظة استجابات المتعلم عن طريق مراقبة ذاته، وبين التأثيرات البيئية المتضمنة لمحيط الوحدات التعليمية.

4-يسهم وعي المتعلم بعملية تعلمه في تحقيق المهمات أو الواجبات الحركية المطلوبة.

5-استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً تعد أحد الحلول المناسبة لتحقيق جودة تعلم المهارات الحركية المطلوبة.

6-استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً تساعد المتعلمين على التمييز الدقيق بين المهارة الحركية التي تم تعلمها تعلماً جيداً والمهارة الحركية التي تم تعلمها بشكل أقل جودة، وبالتالي فإنهم سوف ينظّمون تعلمهم تنظيماً أكثر فاعلية.

العناصر التي تخضع للتنظيم الذاتي للمتعلم:-توجد ستة عناصر تخضع للتنظيم الذاتي للمتعلم وهي:-

1-الدافعية.

2-الوسائل والأدوات.

3-الوقت.

4-النتائج.

5-البيئة المكانية.

6-البيئة الاجتماعية.

طبقات تكوين استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً:- هنالك ثلاث طبقات تتكون من استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً وهي:-

1-الطبقة الداخلية:-وتتكون من الاستراتيجيات المعرفية وماء وراء المعرفية.

2-الطبقة المتوسطة:-وتتعلق بتنظيم الاستراتيجيات وتوجيهها في الطبقة الداخلية نحو تعلم المتعلم الخاص.

3-الطبقة الخارجية:- وتتعلق بتنظيم البيئة المحيطة بالمتعلم بما يتناسب والاستراتيجيات لتحقيق عملية تعلم المهارات الحركية.

مهارات استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً:-إن التعلم الحركي المنظم ذاتياً ليس سمة شخصية يمتلكها المتعلم أولا يمتلكها بل هو استعمال اختياري لمهارات أساسية يتبناها المتعلم عند كل مهمة أو واجب حركي التي تتضمن:-

1-وضع أهداف ذاتيه محددة وممكنة التحقيق.

2-تبني استراتيجية فعالة لتحقيق التقدم في تعلم المهارات الحركية.

3-مراقبة الأداء الحركي من أجل معرفة مؤشرات التقدم.

4-إعادة تهيئة البيئة التعليمية لجعلها متوافقة مع الأهداف المطلوب تحقيقها.

5-إدارة الوقت بفاعلية.

6-العزو السببي للنتائج.

7-تبني طريقة مستقبلية للتعامل مع المواقف التعليمية.

مبادئ استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً:-هنالك مبادئ عدة لاستراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً وهي:-

1-القياس الذاتي:- ويتضمن ذلك:-

أ-تحليل أساليب التعلم الشخصية ومقارنتها باستراتيجيات الآخرين لزيادة الوعي الشخصي بالأساليب المختلفة للتعلم الحركي.

ب-تحديد المتعلم لما يعرف ولما لا يعرف لتمييز درجة فهمه الذاتي للمهارات الحركية المطلوب تعلمها.

ج-القياس الذاتي قياساً دورياً لعملية التعلم من أجل مراقبة التقدم.

2-الادارة الذاتية لعمليات التفكير والجهد والانفعال:- عن طريق:-

أ-وضع أهداف ملائمة يمكن تحقيقها وتثير التحدي.

ب-التخطيط الفعال والمراقبة الذاتية.

ج-مراجعة المتعلم لتعلمه الذاتي والالتزام بمعايير مرتفعة للأداء.

3-التنظيم الذاتي:-عن طريق التعلم المباشر والتفكير التأملي والمناقشات ما وراء المعرفية والممارسة مع الخبراء وبطريقة غير مباشرة عن طريق النمذجة.

متطلبات استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً:- إن المتعلم لن يكتسب المهارات الأساسية لاستراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً ويتقنها ما لم يتلقى تدريباً مناسباً عليها، يساعده على أن يعرف كيف يتعلم وذلك عن طريق:-

1-الخبرات والتجارب السابقة:- عن طريقها يستعمل المتعلم استراتيجيات معينة، كأن يقوم بعمل خارطة ذهنية تساعدهُ على اكتساب مهارة حركية معينة والاحتفاظ بها، قد يكتشف أثرها في تعلمه، فيعممها على مواقف تعليمية أخرى.

2-التوجيه والارشاد:-عن طريقه يوجه المدرس المتعلم للقيام بمهمات أو واجبات حركية تتطلب منه استعمال استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً، بحيث يكون المتعلم محور العملية التعليمية.

3-التدريس والتدريب:-عن طريقه يقوم المدرس أو المدرب بتعليم المتعلم أو اللاعب وتدريبه تدريباً مباشراً على استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً، ويبين فوائد استعماله الأساليب والطرائق والوسائل التعليمية التي تستعمل فيها.

مكونات استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً:- تتضمن استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً أربعة مكونات وهي:-

1-وضع الهدف والتخطيط:- يتمثل بقدرة المتعلم على وضع أهداف عامة، وأخرى خاصة، والتخطيط لها على وفق جدول زمني محدد، والقيام بالأنشطة المرتبطة بتحقيق تلك الأهداف.

2-**الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة:-** تمثل بقدرة المتعلم على مراقبة النشاطات التي يقوم بها لتحقيق الأهداف، وتسجيل النتائج التي يتوصل إليها.

3-التكرار والاحتفاظ بالمهارة الحركية:- ويتمثل بقدرة المتعلم على الاحتفاظ بالمهارة الحركية وتكرار أدائها تكراراً متواصلاً.

4-**طلب المساعدة الاجتماعية:**-ويتمثل في لجوء المتعلم إلى زملائه المتعلمين أو المدرس للحصول على المساعدة في فهم المهارة الحركية، أو أداء واجباتها الحركية.

خصائص المتعلم المنظم لتعلمه ذاتياً:-توجد خصائص عدة تظهر على المتعلم المنظم لتعلمه ذاتياً ومنها:-

1-يكون أكثر مبادأة حيث يظهر مثابرة غير عادية في المهمات أو الواجبات الحركية المطلوب تعلمها.

2-ذو دافعية عالية، لأن لديه استعداداً أكبر للمشاركة والمثابرة لمدة زمنية أطول عند أداء الواجبات الحركية المطلوبة منه.

3-يكون ذا ثقة مرتفعة في ذاته، كما أنه يمتلك خططاً وبراعة وحنكة في تناول المشكلات أو المعوقات التي تواجهه في أثناء تعلمه للمهارات الحركية.

4-يمارس ردود أفعال تجاه نواتج أدائه للمهمات أو الواجبات الحركية المطلوب تعلمها.

5-يبذل جهداً أكبر من أولئك الذين ليس لديهم تنظيم ذاتي.

6-يمارس واجباته الحركية بكفاءة وبطرائق مختلفة، ولديهم مخزون واسع من الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية، وقدرة على إعادة ترتيب نفسه وتنظيمها.

7-يحدد أهدافه التعليمية ويثابر للوصول إليها، كما أنه بارع في مراقبة أهدافه، ولديهم دافعية داخلية واستقلالية.

8-لديه القدرة على ملاحظة حالات الفشل والاستفادة من الأخطاء في تعديل سلوكه الحركي الموجه نحو أهدافه، لذا التغذية المرتدة الذاتية لها أثر مهم في التعلم المنظم ذاتياً.

فئات استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً:- إن استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً يتضمن ثلاث فئات مختلفة من الاستراتيجيات المعرفية ,هي:-

1-الاستراتيجيات المعرفية:- التي يستعملها المتعلم في التعلم والتذكر والفهم.

2-استراتيجيات ما وراء المعرفة:- وتتمثل في التخطيط، والمراقبة، والتنظيم.

3-استراتيجيات إدارة المصادر:- وتتضمن قدرة المتعلم على إدارة وضبط الجهد في أثناء أداء الواجبات الحركية، والقدرة على المثابرة في مواجهة المهام الصعبة ومواجهة ما يشتت الأداء الحركي كالضوضاء مثلا، وتتمّثل تلك الاستراتيجيات في إدارة وقت التعلم وبيئته، وتنظيم الجهد، وتعلم الأقران، وطلب المساعدة.

مكونات الدافعية ضمن استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً:- تمثل الدافعية في هذا استراتيجية التعلم الحركي المنظم ذاتياً ثلاثة مكونات عامة يفترض أن تؤدي دوراً مهماً في دافعية المتعلم وهي:-

1-مكون القيمة:- ويتضمن الأهداف العامة التي يحددها المتعلم لنفسه في تعلم مهارة حركية ما، التي تتمثل في أهمية المهارة وإمكانية الاستفادة منها، وتهتم مكونات التوقع بالإجابة عن أسئلة مثل، لماذا أقوم بهذه المهمة الحركية؟، وهذا المكون يتكون من:-

أ-التوجه الداخلي للهدف:- ويشير التوجه الداخلي للهدف إلى إدراك المتعلم لأسباب اندماجه في مهمة التعلم، ويعبر عن أهداف أو توجهات المتعلم للمهارة الحركية المطلوب تعلمها، ويتعلق بدرجة إدراك المتعلم للأسباب التي تجعله يشارك في مهمة ما، ومن هذه الأسباب التحدي وحب الاستطلاع، والتفوق، ويدل ارتفاع التوجه الداخلي لدى المتعلم على أن مشاركة الطالب في المهمة أو الواجب الحركي هي غاية في حد ذاتها أكثر من كونها وسيلة.

ب-التوجه الخارجي للهدف:- التوجه الخارجي للهدف يكمل التوجه الداخلي للهدف، ويتعّلق بدرجة إدراك المتعلم لأسباب مشاركته في مهمة أو واجب حركي ما، ومن هذه الأسباب: الدرجات، والمكافآت، والأداء والتقييم من الآخرين، والمنافسة، وعندما يكون المتعلم مرتفعاً في التوجه الخارجي للهدف فاندماجه في مهمة التعلم وسيلة في حد ذاته، ويكون الاهتمام الأساسي للمتعلم مرتبطاً بالقضايا والأسباب الخارجية التي

لا ترتبط مباشرة بالمشاركة في المهمة أو الواجب الحركي نفسه، أي إنَ توجه الهدف (داخلي/خارجي) يشير إلى أسباب مشاركة المتعلم في المهمة أو الواجب الحركي.

ج-قيمة المهمة:- تتعلق قيمة المهمة بتقييم المتعلم لاهتمامه بالمهمة وأهميتها وفائدتها، وارتفاع قيمة المهمة أو الواجب الحركي لدى المتعلم يؤدي إلى زيادة اندماجه في تعلمها، أي إنَ قيمة المهمة أو الواجب الحركي يتعلق بإدراك المتعلم للمهارات الحركية المطلوبة تعلمها من حيث اهتمامهم بها وأهميتها وفائدتها بالنسبة لهم.

2-**مكون التوقع:-** ويتضمن معتقدات المتعلم عن الكفاءة في أداء المهمات أو الواجبات الحركية، إذ تتضمن الإجابة عن أسئلة مثل:هل أستطيع أداء هذه المهمة أو الوجب الحركي؟ وتتكون من: ضبط معتقدات التعلم، فاعلية الذات في التعلم والأداء الحركي، وهذا المكون يتكون من:-

أ-ضبط معتقدات التعلم الحركي:- ويشير إلى اعتقاد المتعلم بأن مجهوداته للتعلم سوف تعطي نتائج ايجابية، وأن هذه النتائج تتوقف على ما يمتلكه المتعلم من مجهود، وأن اختلاف جهوده في التعلم يؤدي إلى اختلاف في تعلمه، فإذا شعر بأنه يمكنه ضبط أدائه الحركي فإنه سيكون أكثر رغبة لوضع ما يحتاجه من استراتيجيات لاحقة ليجعل التغيرات مرغوبة.

ب-فعالية الذات في التعلم والأداء الحركي:- وهي عبارة عن تقرير ذاتي لمقدرة المتعلم على أداء مهمة أو واجب حركي ما، وتتضمن حكماً عن قدرة المتعلم على إنجاز المهمة أو الواجب الحركي ، بالإضافة إلى ثقته في مهاراته وقدراته لأداء تلك المهمة أو الواجب الحركي.

٣-**المكون الوجداني:-** ويشتمل على رد الفعل الانفعالي نحو المهمة أو الواجب الحركي، ويتضمن الإجابة عن أسئلة مثل: كيف أشعر تجاه هذه المهمة أو الواجب الحركي؟.

الفصل السادس

استراتيجية التعلم الحركي الفردي

الفصل السادس

استراتيجية التعلم الحركي الفردي:

يعد التعلم الحركي الفردي واحداً من استراتيجيات العمل في داخل الوحدة التعليمية، والذي يعتمد على العمل الفردي من غير مشاركة الآخرين من أجل تحقيق أهداف محددة، فلا توجد أهداف مشتركة مفروضة بين المتعلمين وتصبح أهدافاً مستقلة لكل متعلم ولا يعتمد تحقيق هذه الأهداف على الآخرين، وعليه، فإن تحرك المتعلم نحو تحقيق أهدافه لا يعوق في الوقت نفسه تحرك زملائه نحو تحقيق أهدافهم، أي أن المتعلم يسعى إلى تحقيق نتائج مفيدة له شخصياً من غير أن يؤثر سلباً أو إيجاباً في زملائه في الوقت نفسه.

وتقوم استراتيجية التعلم الحركي الفردي على استقلالية المتعلم في تعلمه المحتوى التعليمي وتقديم مجموعة من الطرق التعليمية له تقديماً فردياً ينسجم مع الفروق الفردية لديه بما يسهم في إكسابه الأهداف التعليمية المحددة له، ومن ثم يصبح المسؤول عن تعلمه، وعن النتائج والقرارات التي يتخذها، وبمعنى آخر هو النشاط الذي يقوم به المتعلم منطلقاً من رغبته الذاتية، وقناعته الداخلية، بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته، بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية والتعلم وتحت إشراف المدرس.

وإنَ استراتيجية التعلم الحركي الفردي تعني أن يكون المتعلم فردياً، إذ تعد الخبرة هي أساس عملية التعلم ويؤدي مرور المتعلم بها إلى اكتسابه خبرات جديدة، والشرط الأساس هو أن يتم اختيار تلك الخبرات استناداً إلى فهم المتعلم وطبيعته وإمكانياته وقدراته وخبراته السابقة، فضلاً عن ذلك يعد التعلم الحركي الفردي شكلاً من أشكال استراتيجيات التعلم الحركي يقوم فيه المتعلم بأنشطة أو تكليفات تعليمية محددة، معتمداً على نفسه اعتماداً مستقلاً وبحسب قدرته وسرعته الخاصة في التعلم، ويكون مسؤولاً عن تحقيق الأهداف التعليمية المحددة وهذا لا يعني الاستغناء كلياً عن دور المدرس واستبعاده عن الموقف التعليمي، بل على العكس من ذلك حيث يظل دوره أكثر أهمية منه في التعلم الجماعي ولكن هذا الدور يتغير من مجرد ناقل للمعلومات

إلى مثير للدافعية وموجه للمتعلم وميسر لصعوبات التعلم الحركي ومقوم لعملية التعلم حيث يقل الوقت الذي يعرض فيه المعلومات ويزداد الوقت المخصص للتوجيه، لذا يقصد بالتعلم الحركي الفردي بأنه مجموعة من الإجراءات لإدارة عملية التعلم، بحيث يندمج المتعلم بمهمات تعليمية تعلمية تتناسب وحاجاته، وقدراته الخاصة، ومستوياته المعرفية والعقلية، ويهدف إلى تطويع التعلم وتكييفه، وعرض المعلومات بأشكال مختلفة تتيح للمتعلم حرية اختيار النشاط الذي يناسبه، من حيث خلفية المعرفة السابقة وسرعة تعلُّمه، بهدف تحقيق الأهداف المرغوب فيها إلى درجة الإتقان، وتحت إشراف محدود من المدرس، وأنه عند التطرق إلى مفهوم التعلم الحركي الفردي يتبادر إلى الذهن مفهوم آخر هو التعلم الذاتي ولكن التعلم الحركي الفردي ليس مرادفاً للتعلم الحركي الذاتي، لأن التعلم الحركي الذاتي هو أساس عملية التعلم الفردي وأحد أعمدته وركائزه، وليس هو التعلم الفردي، بل إن التعلم المفرد هو أعم وأشمل من التعلم الذاتي الذي يعد جزءاً منه، وأن التعلم الذاتي يعد أحد عمليات التعلم الفردي، وأن هناك فروقاً رئيسة بين هذين المفهومين أبرزها: أن أهداف التعلم في التعليم الفردي يتم تحديدها من المدرس في ضوء احتياجات المتعلم، أما في التعلُّم الذاتي فإن المتعلم هو من يقوم بتحديدها في ضوء ميوله واهتماماته، وأيضاً يتم اكتساب هذه الأهداف تحت إشراف المدرس في التعلم الفردي، بينما في التعلم الذاتي يتجه المتعلم لاكتسابها معتمداً على نفسه وقدراته في عملية التعليم والتعلم.

تعريفات استراتيجية التعلم الحركي الفردي:- وردت تعريفات عدة لاستراتيجية التعلم الحركي الفردي ومنها:-

* هي الاستراتيجية التي يقوم فيها المتعلم بعملية تعلم المهارات الحركية بمفرده من غير وجود أي نوع من أنواع الاتصال مع متعلم آخر في نفس المكان والزمان.

* هي طريقة لإدارة عملية التعلم بحيث يندمج المتعلمون في مهام تعليمية تتناسب مع حاجاتهم ومستوياتهم وخلفياتهم المعرفية.

* هي منظومة تعليمية متكاملة، تتفاعل مكوناتها التعليمية عن طريق مجموعة من العمليات من أجل إتاحة الفرصة للمتعلم ذاتيا عن طريق الاندماج والتفاعل مع معطيات بيئة التعلم وفقا لخصائصه ليحقق أهدافاً تعليمية معينة، وذلك في وجود المدرس الذي يعد بيئة التعلم ويشرف على المتعلم ويوجهه.

* هي عملية توفير بيئة التعلم الصالحة للمتعلم التي تمكنه من استعمال قدراته وإمكانياته الفردية للتعلم والتفاعل مع بيئة التعلم من وسائل وأدوات تعليمية مساعدة لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة منه، تحت إشراف المدرس الذي يعمل على إيجاد هذه البيئة.

أهداف استراتيجية التعلم الحركي الفردي:- توجد مجموعة من الأهداف التي تسعى استراتيجية التعلم الحركي الفردي إلىتحقيقها ومن أهمها:-

1-تحسين مفهوم الذات لكل متعلم.

2-التأكيد على مبدأ التعلم حتى التمكن.

3-مواجهة الفروق الفردية على أسس منهجية سليمة.

4-التقليل من الاعتمادية في التعليم وتنمية الاستقلالية.

5-تدعيم فكرة التعليم المستمر وتأكيده.

فوائد استراتيجية التعلم الحركي الفردي:- لاستراتيجية التعلم الحركي الفردي فوائد عدة أهمها:-

1-زيادة التفاعل بين المتعلم والمهارات الحركية المطلوب تعلمها.

2-زيادة تعمق المتعلم لتعلم المهارات الحركية المطلوب تعلمها.

3-تحمل المتعلم المسؤولية تعلمه.

4-نمو الرضا الشخصي والذاتي للمتعلم.

5-تقدم المتعلم نحو تحقيق الأهداف التعليمية.

6-تقليل نسبة الخطأ أو الفشل في التعلم.

خصائص استراتيجية التعلم الحركي الفردي:- لاستراتيجية التعلم الحركي خصائص عدة وهي:-

1-تركز على التنوع والاختلاف أكثر ما يركز على التوحيد أو التنميط.

2-تركز على مصادر متعددة ومتنوعة للمعرفة أكثر من مجرد التركيز على المدرس كمصدر وحيد للمعرفة.

3-تركز على العملية التعليمية وتتابعات الأنشطة التعليمية أكثر من التركيز على المحتوى التعليمي نفسه.

4-تركز على الحرية التعليمية وتقدير ظروف كل متعلم.

إيجابيات استراتيجية التعلم الحركي الفردي:- تتميز استراتيجية التعلم الحركي الفردي بإيجابيات ومنها:-

1-تسهم في تحقيق مبدأ الحرية الفردية في اختيار أسلوب التعلم، تبعاً لقدرات المتعلم واستعداداته.

2-تراعي قدرة المتعلم على الأداء، فالمتعلمون يتفاوتون في سرعة التعلم أو الأداء، وعن طريقه يمكن تمييز المتعلمين، فيتيح التعلم الفردي الفرصة لكل متعلم ليحقق النشاط المطلوب في الزمن الذي يناسبه على وفق حاجاته واهتماماته وقدراته.

3-تحسن الناتج التعليمي، فالهدف الرئيس هو الإتقان بغض النظر عن السرعة والزمن والفروق الفردية بين المتعلمين.

4-تمنح درجة عالية من الثقة بالنفس، فكل متعلم يعمل كغيره سواءُ أ مبدعاً كان، أم عادياً.

السمات المميزة لاستراتيجية التعلم الحركي الفردي:- من أهم السمات المميزة لاستراتيجية التعلم الحركي الفردي ما يأتي:-

1-تتبع استراتيجية التعلم الحركي الفردي منحى النظم في تخطيط المناهج التعليمية:- منحى النظم هو نمط تفكير وأسلوب معالجة له خطوات أو مراحل عمل

يتمثل فيما يلي: تحديد الأهداف، وتحليل عناصر النظام، وتنفيذ النظام، والتقويم، والتغذية الراجعة، والمتابعة.

2-تتوجه نحو المتعلم:-يكون المتعلم محور العملية التعليمية، ويشتمل على الأنشطة والإجراءات التي تعلم في ضوء قدراته وإمكانياته مع الأخذ في الاعتبار ما لدية من ميول واتجاهات وسرعة تعلم بحيث يعطي القدر الكافي من الحرية والاستقلالية في التعلم.

3-تعطي دوراً مهماً للمدرس:-يختلف دور المدرس في التعلم الفردي عن دوره التعلم التقليدي في ظل نظام التعلم الجمعي، إذ نجد المدرس فيه هو المصدر الوحيد للمعرفة والمحور الأساس فهو الذي يتولى عملية التدريس والشرح والتلقين مما يجعله يميل إلى التعليم السلطوي، ونجد المتعلم يتسم بالسلبية والاستماع والجمود العقلي على عكس دور المدرس في ظل استراتيجية التعلم الحركي، فنجده يتحرر من العمل الروتيني ويتقلد المدرس أدواراً جديدة ومتعددة (دور تشخيصي، ودور اجتماعي، ودور استشاري، ودور تبسيطي، ودور فني وتخطيطي).

4-تؤكد على إتقان التعلم:- استراتيجية التعلم الحركي لا تسمح للمتعلم بالانتقال من وحده تعليمية إلى أخرى إلا بعد إتقانها.

5-تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين والفروق داخل المتعلم نفسه:- تراعي استراتيجية التعلم الحركي الفروق الفردية بين المتعلمين، وكذلك يراعي الفروق داخل المتعلم بمعنى أن المتعلم يختلف في تفاعله مع المهارة الحركية المطلوب تعلمها باختلاف المواقف التعليمية نتيجة لاختلاف الميول والرغبات، وينعكس ذلك على بعض الموضوعات الدراسية أو المهارات في المادة الواحدة.

6-تبدأ بالمتعلم من النقطة التي تشير إلى مستواه:- يتم في استراتيجية التعلم الحركي تحديد مستوى المتعلم عن طريق الاختبارات القبلية، ثم يوجه كل متعلم إلى النقطة التي يستطيع أن يبدأ تعلمه منها ويتقدم المتعلم على وفق الخطوات التي تناسبه.

دور المدرس في استراتيجية التعلم الحركي الفردي:- إن دور المدرس في استراتيجية التعلم الحركي الفردي يتمثل في الآتي:-

1-أن يكون المدرس ملماً باحتياجات المتعلمين وقدراتهم وتخطيط المسار التعليمي لكل متعلم، عن طريق تحديد الأهداف والمواد أو المهارات الحركية التعليمية التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف.

2-أن يقوم بتحديد الخطط الدراسية ووضعها لكل متعلم وتطويرها بناء على نتائجه.

3-أن يعمل على إيجاد بيئة ملائمة وفعالة للمتعلم عن طريق توفير المواد والوسائل التعليمية المختلفة التي تناسب قدرات كل متعلم.

4-أن يقوم بوضع الخطط وتنظيم الأنشطة التي تشارك فيها المجموعات الكبيرة من المتعلمين، بل يضمن تحقيق جميع أهداف عملية تعلم المهارات الحركية لدى المتعلمين.

الفصل السابع

استراتيجية التعلم الحركي التوليدي

الفصل السابع

استراتيجية التعلم الحركي التوليدي:

تعد استراتيجية التعلم الحركي التوليدي إحدى استراتيجيات التعلم الحديثة، فهي عبارة عن طريقة تعلم وتعليم فِي آن واحد، إذ يشترك المتعلمون في تعلم المهارات الحركية والتمرينات الخاصة بها بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، لذا إنَ هذه الاستراتيجية تقوم على التعلم، من أَجل الفهم أو التعلم القائم على المعنى، وذلك عن طريق ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته القادمة أو اللاحقة، وتكوين ارتباطات وعلاقات بينهما، وإن تعلم المهارات الحركية عن طريق عمليات توليدية يستعملها في تعديل التصورات البديلة والمفاهيم الخاصة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة، كما تعد استراتيجية التعلم الحركي التوليدي من الاستراتيجيات البنائية الاجتماعية البارزة، إذ يتضمن عمليات توليدية يقوم بها المدرس لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة والخبرات السابقة، فضلاً عن تأكيد تشخيص الخبرات الخاطئة وتصويبها لدى المتعلمين في أثناء تعلمهم، ويهتم بتوليد المتعلمين للعلاقات ذات المعنى بين أجزاء المهارات التي يتم تعلمها.

وتنشأ استراتيجية التعلم الحركي التوليدي من استعمال المتعلم استراتيجيات معرفية وفوق معرفية ليصل إلى تعلم ذي معنى، والتعلم الحركي التوليدي يشجع على تقليل الاعتماد على المدرس ويعمل على إيجاد المزيد من اعتماد المتعلم على ذاته، ويوفر فرصة للمتعلم على:-

1-تنظيم المحتوى التعليمي للمهارات الحركية.

2-دمج المحتوى التعليمي الجديد للمهارات الحركية مع خبرات المتعلم السابقة.

3-توليد أفكار قد تنمي التفكير.

تعريفات استراتيجية التعلم الحركي التوليدي:- وردت تعريفات عدة لاستراتيجية التعلم الحركي التوليدي ومنها:-

* هي أنموذج للتعلم مبني على عمليات التوليد النشطة والديناميكية التي يقوم بها المتعلم، والتي تقوده إلى إعادة تنظيم بناء المفاهيم والوصول إلى العلاقات بين هذه المفاهيم، ممَا يؤدي إلى زيادة فهمه، فضلاً عن تحقيق التعلم ذي المعنى.

* هي القدرة على توليد إجابات لمشكلة ما ليس لديهم حل جاهز لها ولاسيما إذا كانت المشكلة غير مألوفة بالنسبة لهم، وليس لديهم المقدرة على استدعاء الحقائق المتصلة بها.

* هي قدرة المتعلم على توليد الحلول والإجابات للمشكلة التي تواجهه ولاسيما غير المألوفة منها في حالة جاهزية الحل لها.

* هي قدرة المتعلم على استعمال أفكار سابقة لتوليد أفكار جديدة.

أهداف استراتيجية التعلم الحركي التوليدي:- توجد أهداف عدة لاستراتيجية التعلم الحركي التوليدي منها الآتي:-

1-تنمية التفكير (ما فوق المعرفة) وهو نتاج توالد الأفكار عند المتعلمين.

2-تنشيط جانبي الدماغ (الدماغ كله) عن طريق إيجاد علاقات منطقية ومتشعبة حول التصورات البديلة من أجل بناء معرفي في بنية الدماغ تزيد من قدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب.

3-إحداث تغير مفاهيمي في بنية دماغ المتعلم يزيد من وضوح الأفكار والهياكل المعرفية الحياتية بصورة أفضل.

مميزات استراتيجية التعلم الحركي التوليدي:- تتميز استراتيجية التعلم الحركي التوليدي بعدة ميزات وهي:-

1-أنَها تحث على التعلم القائم على المعنى.

2-أنَها تنمي مهارات الملاحظة والاتصال الشفوي والتنقيب عن المعلومات والتنظيم لدى المتعلمين.

3-أنَها تتيح الفرصة للمتعلمين ليشاركوا في الأداءات الحركية الجماعية عن طريق مرحلة التركيز(البؤرة) وبالتالي ينمي لديهم روح التعاون والمشاركة للأداء الحركي ليصلوا إلى أفضل النتائج.

4-أنَها تساعد المتعلمين على تطبيق المعلومات في حل ما يواجهونه عن طريق مرحلة التطبيقي.

5-تحسين الأداء الحركي المتعلمين عن طريق التكرار والممارسة والحوار التي تتم بين المتعلمين مع بعضهم ومع المدرس.

الملامح الأساسية لاستراتيجية التعلم الحركي التوليدي:- لاستراتيجية التعلم الحركي التوليدي ملامح أساسية عدة ومنها:-

1-أنَ الأفكار الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم تؤثر على المعلومات التي يحصلون عليها من حواسه.

2-أنَ الأفكار الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم تؤثر على نوعية المعلومات التي يحصل عليها من حيث الاهتمام بها أو نجاحها.

3-أنَه فيها يربط المتعلم بين المعلومات الجديدة وتلك الموجودة في البنية المعرفية السابقة بحيث يكون للتعلم الجديد معنى وهدف.

4-أنَها المدخل المحسوس الذي يختاره المدرس لتوصيل المعلومات للمتعلم ليس له نفس المعنى بالضرورة عند المتعلمين.

5-يقوم المدرس باختيار المعنى الذي توصل إليه عن طريق مقارنته بالمعاني الأخرى الموجودة في بنيته المعرفية.

6-على وفق ذلك تحدث عملية تخزين المعلومات في البنية المعرفية للمتعلم وكلمَا ازدادت الروابط بين المعلومة الجديدة والمعلومات السابقة أو تحمل المتعلم الجزء الأكبر من عملية تعلمه ازدادت هذه العملية قوة.

عناصر التعلم التوليدي لاستراتيجية التعلم الحركي التوليدي:- لاستراتيجية التعلم الحركي التوليدي عناصر عدة وهي:-

1-الاستدعاء:- يتضمن الاستدعاء جلب المعلومات من الذاكرة طويلة المدى للمتعلم، والهدف من الاستدعاء أن يكتسب المتعلم معلومات تستند على الحقيقة،

ويتضمن الاستدعاء تقنيات مثل: (التكرار، والتدريب، والممارسة، والمراجعة، وأساليب تقوية الذاكرة).

2-التكامل:- يتضمن التكامل ترابط المتعلم للمعلومة الجديدة بالمعلومات السابقة والهدف تحويل المعلومات إلى تشكيل يسهل تذكره وتوظيفه في الوقت المناسب وطرق التكامل تتضمن إعادة الصياغة والتلخيص وتوليد الأسئلة وتوليد المتناظرات.

3-التنظيم:- يتضمن التنظيم ربط المتعلم بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة بطرق ذات مغزى ويتضمن تقنيات مثل: تحليل الأفكار الرئيسية والتلخيص والتصنيف وخرائط المفاهيم0

4-الإسهاب:- يتضمن الإسهاب اتصال المعلومة الجديدة بالمعلومات أو الأفكار في عقل المتعلم، والهدف إضافة الأفكار إلى المعلومات الجديدة وتتضمن طرق الإسهاب توليد الصور العقلية الجديدة0

مراحل استراتيجية التعلم الحركي التوليدي:- تمر استراتيجية التعلم الحركي التوليدي بمراحل عدة وهي:-

1-المرحلة التمهيدية:- في هذه المرحلة يمهد المدرس للوحدة التعليمية عن طريق المناقشة والحوار وإثارة الأسئلة وفي هذه المرحلة تتضح المفاهيم للمهارة الحركية المتعلمة التي لدى المعلمين عن طريق التكرار والممارسة.

2-مرحلة التركيز (البؤرة):- في هذه المرحلة يوجه المدرس المتعلمين للعمل في مجموعات صغيرة فيصل بين المهارة الحركية المتعلمة والمهارة الحركية المستهدفة، واتاحة الفرصة لهم للحوار بين المجموعات فيمر المتعلمون بخبرة المفهوم0

3-المرحلة المتعارضة(التحدي):- في هذه المرحلة يقود المدرس مناقشته المتعلمين في أثناء الوحدة التعليمية مع اتاحة الفرصة للمتعلمين للمساهمة بملاحظاتهم وفهمهم ورؤية أنشطتهم أو أدائهم الحركي بالكامل ومساعدتهم بالوسائل التعليمية المناسبة ، والتحدي بين ما كان يعرفه المتعلم في الطور التمهيدي وما عرفه في أثناء تعلمه للمهارة الحركية المطلوبة.

4-مرحلة التطبيق:- في هذه المرحلة تستعمل المفاهيم العلمية كأدوات وظيفية لحل المشكلات وتطبيقات في مواقف تعليمية جديدة كما تساعد على توسيع نطاق المفهوم.

خطوات استراتيجية التعلم الحركي التوليدي:-تتضمن استراتيجية التعلم الحركي التوليدي خمس خطوات وهي:-

أولاً:-تصورات المعرفة والخبرة:- وتشمل الآتي:-

1-يتم الكشف عن تصورات المتعلم وخبراته السابقة حول مهارة حركية ما، للتعرف إلى وجهات نظر المتعلم حول هذه المهارة، لتصحيح تصوراته، وعن طريق طرح الأسئلة واستقبال إجاباته.

2-على المدرس التوضيح للمتعلم أن عملية الفهم هي توليدية.

3-على المدرس تقديم مفاهيم لها علاقة بالمهارة الحركية المطلوب تعلمها، حتى يستفيد المتعلم من تلك المفاهيم لإيجاد علاقات لها معنى، وبناء معارف جديدة.

4-على المدرس تعريف المتعلم بالخطوات اللازمة لتعلم المفاهيم ومساعدته على اقتراح أنشطة تكشف عن التفسير العلمي الصحيح والدقيق حول المواقف التعليمية التي يمر بها.

ثانياً:-الدافعية:- وتشمل الآتي:-

1-يعمل المدرس على تحفيز المتعلم على تعلم المهارات الحركية.

2-التحفيز يؤدي إلى تعزيز ثقة المتعلم في النجاح في فهم المفاهيم واكتسابه الفهم العميق حول خبرات المهارات الحركية المعقدة.

3-تعزيز ثقة المتعلم بنفسه عندما يكتشف تصورات بديلة حول مهارة حركية ما.

ثالثاً:-الانتباه:- ويشمل الآتي:-

1-يوجه المدرس في هذه الخطوة انتباه المتعلم عن طريق طرح الأسئلة إلى التركيز على بناء المعنى الذي تم التوصل إليه وشرحه وتفسيره.

2-يوجه المدرس المتعلم إلى المفاهيم والأحداث لتوليد بنية المعلومات وعلى المشكلات المرتبطة بالمفهوم وما لديه من خبرات سابقة.

رابعاً:-التوالد:- ويشمل الآتي:-

1-تعد هذه الخطوة مهمة في الاستراتيجية، بحيث يترك المدرس المتعلم لكي يولد المعنى ثم التوصل إلى المفاهيم، وهذا يؤدي إلى بذل جهد هو أبعد من التعلم والمعرفة.

2-يوجه المدرس المتعلم إلى نوعين من العلاقات لفهم المهارة الحركية، أولها العلاقات بين المفاهيم التي تم تعلمها، وثانيها العلاقات بين هذه المفاهيم وخبراتهم السابقة، وذلك عن طريق مخططات المفاهيم والرسوم والصور والأشكال والعروض وغيرها لتسهيل التعلم الحركي التوليدي.

4-يستطيع المدرس الاستعانة بالأمثلة والأسئلة في توليد العلاقات بين المفاهيم أو التشابهات وغيرها.

خامساً:-ما وراء المعرفة:- ويشمل الآتي:-

1-يستعمل المدرس في هذه الخطوة استراتيجيات تعليم لمساعدة المتعلم على استعمال عملياته العقلية لفهم المهارات الحركية التي تم تعلمها وتطبيقها واستعمالها، ليكون أكثر قدرة على حل المشكلات.

2-من الاستراتيجيات المفيدة في توليد العلاقات وتعديل المفاهيم التي يمكن للمدرس الاستعانة بها واستعمالها لتوليد الأسئلة لاستراتيجية(قبل الأداء وفي أثنائه، وبعده) واستراتيجية (تنبأ، لاحظ، فسر) وغيرها.

دور المدرس في استراتيجية التعلم الحركي التوليدي:- هنالك العديد من الأدوار التي يجب على المدرس أن يقوم بها في استراتيجية التعلم الحركي التوليدي وهي:-

1-يطرح أسئلة مثيرة للكشف عن التصورات البديلة عند المتعلمين.

2-يقدم مفاهيم تتعارض مع خبرات المتعلمين لتصحيح مفاهيمهم.

3-يستعين باستراتيجيات لإحداث تغير مفاهيمي وإحداث توليد فكري يمكن المتعلمين من فهم المفاهيم، ووضوح الأفكار.

4-يكون دوره ميسر ومنظم و مرشد لعملية التعلم والتعليم.

5-توليد الروابط بين الخبرات الجديدة والخبرات السابقة.

الفصل الثامن

استراتيجية التعلم الحركي باللعب

الفصل الثامن

استراتيجية التعلم الحركي باللعب:

يعد التعلم الحركي باستعمال استراتيجية اللعب من أبرز الاستراتيجيات التعليمية التي تراعى سيكولوجية المتعلمين فعمن طريقها يصبح للمتعلم دور ايجابي يتميز بكونه عنصراً نشطاً وفعالاً في داخل الوحدة التعليمية لما تتسم به هذه الاستراتيجية من التفاعل بين المدرس والمتعلمين في العملية التعليمية وذلك عن طريق أنشطة وألعاب تعليمية تم إعدادها بطريقة عملية منظمة، فضلاً عن ذلك تعد استراتيجية التعلم الحركي باللعب إحدى المداخل الرئيسة التي تهتم بنشاط المتعلم وإيجابيته وبتنمية شخصيته تنمية شاملة في الجوانب المختلفة لأنها تعنى بتجسيد المفاهيم المجردة، فضلاً عن إغراء المتعلم على التفاعل مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من مهارات حركية ومواقف تعليمية جيدة وأنشطة هادفة.

وتعد استراتيجية التعلم الحركي باللعب أحد العناصر الرئيسة في الأنشطة التربوية والتعليمية، فعمن طريقها يتحقق تنمية شاملة لشخصية المتعلم، من الناحية المهارية، أو الحركية، أو البدنية، أو المعرفية، أو الوجدانية...إلخ ، فضلاً عن أنَها تتيح للمتعلم ممارسة المهارات ليكتسب الخبرة بجوانبها المتنوعة اكتساباً متكاملاً ييسر له التفاعل مع المواقف التعليمية لهذه المهارات، وأيضاً تتيح للمتعلم التعرف على ذاته وميوله وتنمية مواهبه وتشبع حاجاته، إذ يعيش في جو يتبادل فيه الخبرات مع الآخرين متعلمين ومدرس، ويطلع عن طريقها على إمكانياته لتنمو مواهبه ويصقلها فيشعر بالاكتمال النفسي، وينمو الحس الجماعي لديه نمواً سليماً.

وترتبط استراتيجية التعلم الحركي باللعب بالمرح والترفيه، ولذلك توصف باستراتيجيات الألعاب التعليمية لخفتها ومتعة تطبيقها، وسهولة تراكيبها، لذا تعد من الاستراتيجيات التعليمية السهلة الاستعمال والأمثل لترقية عملية تعلم المهارات الحركية.

تعريفات استراتيجية التعلم الحركي باللعب:- وردت تعريفات عدة لاستراتيجية التعلم بالحركي باللعب ومنها:-

* هي نشاط موجه يقوم به المتعلم لتطوير سلوكه الحركي وقدراته العقلية والجسمية والوجدانية والبدنية ، وتحقق في الوقت نفسه المتعة والتسلية.

* هي استثمار أنشطة اللعب في اكتساب المهارة الحركية وتقريب مبادئها للمتعلمين وتوسيع آفاقهم المعرفية.

*هي وسيلة لتطوير المهارات الحركية والمعرفية والبدنية والحركية.

أهمية استراتيجية التعلم الحركي باللعب:- تكمن أهمية استعمال استراتيجية التعلم الحركي باللعب في النقاط الآتية:-

1-اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل المتعلم مع عناصر البيئة التعليمية لغرض اكتساب المهارات الحركية وإنماء الشخصية.

2-اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك التفاصيل الدقيقة للمهارة الحركية المطلوب تعلمها.

3-اللعب أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية واكتساب المهارات الحركية على وفق إمكانيات المتعلمين وقدراتهم.

4-اللعب طريقة تصحيحية يلجأ إليها المدرس لمساعدة المتعلمين في تصحيح الأخطاء التي ترافق تعلمه للمهارات الحركية.

5-يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين المتعلمين.

6-يعمل اللعب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى المتعلمين.

أهداف استراتيجية التعلم الحركي باللعب:- لاستراتيجية التعلم بالحركي باللعب أهداف عدة من أهمها:-

1-تحقيق مبادئ التعلم.

2-التحفيز على التعلم لدى المتعلم.

3-تعزيز القدرة على التفاعل.

4-زيادة الترغيب في التعلم.

5-زيادة الدافع لدى المتعلم للتعلم اكثر.

6-سهولة وصول المعلومة للمتعلم.

7-تعزيز ثقة المتعلم بنفسه عن طريق التفوق على الآخرين.

8-تعاون المتعلم واحترام حقوق الآخرين.

9-احترام المتعلم القوانين والقواعد والالتزام بها.

10-تساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.

11-تسهل اكتشاف قدرات المتعلم وخبراته.

12-تعمل على تعزيز انتماء المتعلم للمجموعة.

سمات استراتيجية التعلم الحركي باللعب:-من أهم سمات استراتيجية التعلم الحركي باللعب ما يأتي:-

1-نشاط منتظم له قواعده وقوانينه.

2-اللعب مستقل ويجري في حدود زمان ومكان محددين.

3-تحث على التنافس والمثابرة.

4-تحقق السرور والمتعة.

5-تنمي روح التعاون بين المتعلمين.

6-تشبع حاجات المتعلم الجسمية والعقلية ، وتوظف طاقات الجسم الحركية والذهنية بلا تعب.

ميزات استراتيجية التعلم الحركي باللعب:- من أهم ميزات استراتيجية التعلم الحركي باللعب ما يأتي:-

1-نقل محور التعلم من المدرس إلى المتعلم عن طريق الممارسات التطبيقية التي تنظمها وتوفرها هذه الاستراتيجية.

2-العمل على إيجاد المناخ الملائم الذي يتم عن طريقه تعلم المهارات الحركية في الاتجاه الصحيح.

3-ربط الجانب التعليمي للمهارات الحركية بالجانب التطبيقي.

4-مساعدة المتعلمين على استيعاب التفاصيل الدقيقة للمهارات الحركية

5-تكوين اتجاهات ايجابية نحو علية تعلم المهارات الحركية.. وتدريبهم على البحث والتقصي.

6-تنمية روح التعاون، والتشجيع على الابتكار والإبداع.

7-إيجاد روح المنافسة الشريفة بين المتعلمين وإظهار مواهبهم الخفية وتطوير أدائهم الحركي.

8-استثمار طاقات المتعلمين في تعلم المهارات الحركية المطلوبة.

9-استثمار الوقت وحسن توظيفه.

10-نشر ثقافة الإبداع عن طريق اكتشاف الموهوبين والمتميزين من المتعلمين.

11-إعداد المتعلمين للمشاركة في المسابقات الداخلية والخارجية.

وظائف استراتيجية التعلم الحركي باللعب:-لاستراتيجية التعلم الحركي باللعب وظائف عدة وهي:-

1-اللعب وسيلة التعلم واكتشاف وتطور

2-وسيلة لتنمية الجوانب المعرفية والإدراكية والاجتماعية والوجدانية.

3-وسيلة للتخلص من الكبت والضغوط الاجتماعية.

4-وسيلة لحل مشكلات المتعلم الشخصية.

خطوات بناء استراتيجية التعلم الحركي باللعب:-لبناء استراتيجية التعلم الحركي باللعب خطوات عدة لابد للمدرس من مراعاتها وهي:-

1-اختيار ألعاب لها أهداف تعليمية وتربوية محدده وفي الوقت نفسه مثيرة وممتعة.

2-أن تكون قواعد اللعبة المختارة سهلة وواضحة وغير معقدة.

3-أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات المتعلم وقدراته وميوله.

4-أن يكون دور المتعلم في اللعبة واضحاً ومحدداً.

5-أن تكون اللعبة من بيئة المتعلم.

6-أن يشعر المتعلم بالاستقلالية في اللعب.

إجراءات تنفيذ استراتيجية التعلم الحركي باللعب:-توجد إجراءات عدة لتنفيذ استراتيجية التعلم الحركي باللعب وهي:-

1-إجراء دراسة للألعاب المتوفرة في بيئة المتعلم.

2-التخطيط السليم لاستثمار هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تعلم المهارات الحركية وأهدافها التربوية استثماراً يتناسب وقدرات المتعلم واحتياجاته.

3-توضيح قواعد اللعبة للمتعلم.

4-ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل متعلم.

5-تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.

6-تقويم مدى فاعلية التعلم باللعب في تحقيق الأهداف المطلوبة.

ميزات استراتيجية التعلم الحركي باللعب:- توجد ميزات عدة لاستراتيجية التعلم الحركي باللعب من أهمها الآتي:-

1-تزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي.

2-تساعد على زيادة ايجابية المتعلم عن طريق التفاعل الاجتماعي في أثناء تعلمه للمهارات الحركية.

3- يسود جو من المرح والاسترخاء والتفاعل في تنفيذ الألعاب التعليمية مما يؤدي إلى زيادة التعلم.

4-تحقيق المتعة والتسلية والنشاط عند المتعلم.

5-تتيح الفرصة لنمو الخيال والتفكير الابتكاري.

6-تنمية القدرة لدى المتعلم على الاتصال والتفاعل مع الآخرين أي تنمي الناحية الاجتماعية لدى المتعلم وتغرس في نفسه احترام الآخرين.

7-زيادة تشويق المتعلم ودافعيته نحو عملية التعلم.

8-تقوية ملاحظة المتعلم وزيادة انتباهه وتعوديه على سرعة التفكير في حل الصعوبات.

9-مساعدة المتعلم السلبي على المشاركة مع متعلمين ايجابيين عن طريق التفاعل الاجتماعي.

10-تنمى الجانب العقلية وتثير العقل على التفكير.

معايير اختيار استراتيجية التعلم الحركي باللعب:- لاختيار استراتيجية التعلم الحركي باللعب توجد معايير مهمة لابد للمدرس من اتباعها وهي:-

1-أن تكون متصلة بالأهداف التعليمية والتربوية.

2-أن تكون مناسبة للمرحلة العمرية ومستوى النمو العقلي والبدني والاجتماعي.

3-أن تخلو من التعقيد الشديد والبساطة الشديدة وتنفذ حسب القواعد.

4-أن تثير مهارات التفكير والملاحظة والتأمل والابتكار لدى المتعلمين.

5-أن تكون خالية من الخطر الذي قد يحيط بالمتعلم.

6-أن يشعر المتعلم بالاستقلالية والحرية في أثناء اللعب.

7-أن تناسب اللعبة عدد المتعلمين بحيث لا يكون هنالك متعلم من دون واجب حركي يخصه.

8-أن يكون هنالك معيار واضح ومحدد للفوز باللعبة.

الشروط الواجب توفرها استراتيجية التعلم الحركي باللعب:- من الشروط التي يجب أن تتوفر في استراتيجية التعلم الحركي باللعب ما يأتي:-

1-أن تعبر عن أهداف المنهج التعليمي.

2-أن تعبر عن جزء من المحتوي التعليمي للمهارات الحركية المطلوب تعلمها.

3-أن تتوافق مع إمكانيات المتعلمين واهتماماتهم وقدراتهم.

4-أن تتوافق مع المرحلة العمرية للمتعلمين التي تستعمل لها.

5-أن يتوفر فيها عنصرا السلامة والأمان.

6-أن تتوفر فيها معايير الشعور بالمتعة والمرح.

خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم الحركي باللعب:- لتنفيذ استراتيجية التعلم الحركي باللعب خطوات عدة وهي:-

أولا: مرحلة الأعداد والتنفيذ:- وتشمل الآتي:-

1-وضع قائمة بالوسائل الأدوات المستعملة في اللعب.

2-تجريب اللعبة قبل استعماله.

3-تحديد وقت التنفيذ ومكانه.

4-تحديد خطوات التنفيذ، كيف تبدأ؟ وكيف تنتهي؟.

5-تحديد الأدوار ووضع القوانين وشرح المعايير.

6-تهيئة أذهان المتعلم وتشويقه للعب، وإثارة اهتمامه وتوضيح الفائدة من اللعب.

7-تحقيق ما يتوقع تحقيقه بنهاية اللعب فقد تتطلب استراتيجية اللعب تطوير جوانب تعلم مختلفة((معرفية، وبدنية، ومهارية ، ووجدانية... إلخ).

8-مراعاة الفروق الفردية عند توزيع المتعلمين من حيث السرعة في الانجاز والقدرة على التركيز حتى لا تكون استراتيجية اللعب سبباً في إحباط المتعلمين.

9-الانتباه إلى مدى استجابة كل فريق للمنافسة.

10-عدم المقارنة بين أداء المتعلمين في أثناء تنفيذ استراتيجية اللعب بل تعزيز نقاط القوة وبث الحماس فيهم.

11-مشاركه المدرس في اللعب فهي فرصة للاحتكاك بهم عن قرب.

ثانيا:-مرحلة التقويم:- وتشمل الآتي:-

1-تدوين الملاحظات لتقويم اللعبة بعد تنفيذها.

2-تدعيم جهود الجميع وعدم الانتقاص من جهد أحد فالتدعيم يؤدي إلى النجاح.

3-تنويع في أشكال اللعب وأنواعه التي تؤدي إلى اكتساب المهارات الحركية والخبرات المختلفة.

دور المدرس في استراتيجية التعلم الحركي باللعب:- هنالك العديد من الأدوار التي يجب على المدرس أن يقوم بها في استراتيجية التعلم الحركي باللعب هي:-

1-أن يكون متفهماً لكيفية إنشاء بيئات داخلية وخارجية تسهم في إثراء تعلم المهارات الحركية للمتعلمين.

2-أن يكون قادراً على إيجاد بيئات مختلفة تحتوي على نشاط اللعب التعلم في أقسام الوحدة التعليمية جميعها.

3-مراعاة الفروق الفردية والتنوع بين المتعلمين.

4-أن يكون قادراً على فهم الارتباطات بين أنواع مختلفة من اللعب وإنها توفر بيئة التعلم.

5-أن يكون دوره بالغ الاهمية في التشجيع وتيسير عملية تعلم المهارات الحركية.

6-أن تكون لديه خطط لعميلة تعلم المهارات الحركية.

الفصل التاسع

استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي

الفصل التاسع

استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي:

هي استراتيجية تعمل على التعلم بما يتوافق مع طريقة عمل الدماغ وهي في الوقت نفسه تنمي أنواع الذكاء المتعددة ومهارات التفكير، والمهارات الشخصية لدى المتعلمين، وتتيح قدرا كبيرا من المشاركة، كما تضفي مزيداً من الإثارة بالوحدة التعليمية، فيكتسب المتعلمون المهارات الحركية بصورة أكثر ويرتفع معدل أدائهم الحركي، إذ يتعاونون معاً بطريقة منمذجة، ويطورون قدراتهم بما يضمن تفاعلا متميزا، وبذلك تحقق هذه الاستراتيجية النمو الشامل للمتعلمين.

وتنطلق استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي من فلسفة التعلم النشط التي تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتهدف إلى تفعيل دوره عن طريق العمل والبحث والتجريب واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات الحركية وتكوين القيم، فضلاً عن ذلك تعمل استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي على تعزيز إتقان المهارات الحركية عن طريق تحمل المسؤولية الفردية والجماعية للمتعلم ولباقي المتعلمين، كما تدعم مهارات عدة منها مهارات التفكير والقيادة والعمل في ضمن الجماعة وحل المشكلات، ومهارات التواصل، مما يجعل المتعلم قادراً على التكيف مع البيئة التعليمية المتغيرة.

وإنَ استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي تستمد فلسفتها من المتغيرات العالمية والمحيطة المعاصرة، فالتعلم الحركي التفاعلي يعد نتيجة مباشرة لهذه المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في أدوار المتعلم والمدرس، والتي تطالب بنقل محور الاهتمام من المدرس إلى المتعلم وجعل المتعلم هو المحور الأساس لعملية التعلم، فضلاً عن ذلك أنَ فلسفة استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي تؤكد على أن التعلم لابد من أنْ:-

1-يرتبط بحياة المتعلم ومجتمعه وواقعه واحتياجاته واهتماماته.

2-يحدث عن طريق تفاعل المتعلم مع البيئة (كل ما يحيط به في بيئته).

3-ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته.

4-يحدث في المواقف التعليمية جميعها التي ينشط فيها المتعلم.

تعريفات التعلم الحركي التفاعلي:- وردت تعريفات عدة لاستراتيجية التعلم بالحركي التفاعلي ومنها:-

* هي الاستراتيجية التي تعتمد على التفاعل بين المتعلم والمدرس والمهارة الحركية المطلوب تعلمها.

* هي استراتيجية يعمل فيها المتعلمون على شكل مجموعات صغيرة في تفاعل إيجابي متبادل يشعر فيه كل متعلم أنَه مسؤول عن تعلمه وتعلم الآخرين بغيه تحقيق أهداف مشتركة.

* هي مشاركة المتعلمين مشاركة أساسية في بعض أنواع الانشطة الموجهة في الوحدة التعليمية، بحيث يؤدون ما هو مطلوب منهم إلى جانب الاستماع إلى المدرس الذي يقدم المعلومات، أو يعمل على حل المشكلات التي تواجههم.

* هي التعلم الذي يؤكد على المشاركة التفاعلية للمتعلمين في أثناء تعلمهم.

* هي اتجاه يؤكد على استثمار وجود المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية والخاصية المستهدفة بحيث يبرز دوره ويكون مشاركاً نشطاً بحيث يقوم بأنشطة عدة تتصل بالمهارة الحركية المتعلمة.

أهمية استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي:- إن أهمية التعلم الحركي التفاعلي تظهر من النتائج الايجابية التي تحدثها عند المتعلم، وكما يأتي:-

1-تصنع استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي جسراً يساعد المتعلمين على عبور الفجوة بين عملية التعلم والهدف منها، وذلك عن طريق ما تضيفه لعملية التعلم.

2-يشارك في استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي عدد كبير وهو أكبر من المتعلمين في عملية تعلم المهارات الحركية مما يؤثر ايجابياً في اتجاهاتهم نحو انفسهم ونحو اقرانهم.

3-تساعد استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي في تطوير خبرات اجتماعية بين المتعلمين من جهة وبين المتعلمين والمدرس من جهة أخرى.

4-المتعلمون عندما يشتركون مشاركة نشطة في عملية المهارات الحركية فإنَهم يتعلمون كثيراً.

ميزات استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي:-تتميز استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي بميزات عدة ومنها:-

1-زيادة معدلات الأداء الحركي وتحسين القدرات الخاصة لدى المتعلمين.

2-نمو علاقات ايجابية بين المتعلمين مما يحسن اتجاهاتهم نحو عملية التعلم.

3-زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم.

3-تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين.

خصائص استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي:-لاستراتيجية التعلم الحركي التفاعلي خصائص عدة ومنها:-

1-يشجع على التعلم بسبب المشاركة الفاعلة بين المتعلم والمدرس في أثناء تعلم المهارة الحركية والحصول على المعلومات الخاصة بها.

2-يقوي بقاء المعلومات بقاءً كبيراً وذلك بسبب المشاركة أيضاً.

3-يزيد من مقدار التعلم مع ازدياد صعوبة المهارات الحركية والمفاهيم الخاصة بها.

4-يتم التعلم عن طريق عمل المجموعة أو الفريق.

5-المدرس ليس فيها محاضرُ وإنما هو مشرفُ وموجَهُ.

عناصر استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي:-يعتمد نجاح استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي على عدة عناصر وهي:-

أولاً-التفاعل المتبادل وجهاً لوجه:-هذا التفاعل يشجع على التعلم لأن المتعلمين يساعد بعضهم بعضاً، فضلاً عن المعاونة والتشجيع والدعم في أثناء تعلم المهارات الحركية المطلوبة منهم، ويحصل هذا التفاعل بينهم ويكون مشجعاً للتعلم عندما:-

1-يشرح المتعلمون بعضهم لبعض كيفية حل المشكلات التي قد تواجههم في أثناء تعلمهم للمهارات الحركية المطلوبة منهم.

2-يناقشون ويتباحثون معاً في طبيعة المهارات الحركية المطلوبة منهم تعلمها.

3-يساعدون بعضهم في تعلم ما تعلموه.

4-يربطون معاً بين المهارة الحركية الجديدة والمهارات السابقة.

ثانياً:-دراسة عمل المجموعة أو الفريق:- عمل المجموعة أو الفريق يتضمن نقاشاً جماعياً حول كيفية تحقيق المجموعة لأهدافها؟ وكيف حافظت على علاقات العمل أو الأداء الفعالة بين أعضائها؟ وتقوم المجموعة بدراسة أدائها الحركي التي قامت به عن طريق الإجابة عن سؤالين مهمين وهما:-

1-ماذا عمل كل متعلم ليساعد المجموعة؟.

2-ماذا يمكن لكل متعلم أن يعمل ليجعلها الأفضل؟.

ودراسة أداء هذه المجموعة مهم جداً لأنه:-

1-يمكَن المجموعة من التركيز على بقائها.

2-يسهل تعلم مهارات التعاون.

3-يضمن لكل متعلم في ضمن المجموعة أن يعرف رأي المتعلمين الآخرين بمساهمته وأدائه الحركي ومشاركته.

4-يعمل على تذكير المجموعة بأن يتدربوا باستمرار على مهارات التعاون.

ثالثاً:-المهارات الاجتماعية:- المهارات الاجتماعية أو مهارات التعاون ضرورية لسير عمل المجموعة وعلى المتعلمين أن يحصلوا على مهارات أو يستعملوا مهارات مثل: القيادة، واتخاذ القرار، وبناء الثقة، والاتصال وهذه المهارات يجب أن يتعلموها كما يتعلمون المهارات الحركية المطلوبة منهم، ومن هنا يأتي دور استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي لتعلمهم هذه المهارات.

رابعاً:-الاتكالية المتبادلة الإيجابية:-الاتكالية في الأداء الحركي ليست أمراً جيداً إلا إذا كانت من نوع الاتكالية الإيجابية فقد يحصل أن يكون في المجموعة أو الفريق متعلمُ كسولُ يحبُ الاتكال على غيره في أداء المهمات أو الواجبات الحركية وأدائها بالنيابة عنه، لكن في الاتكالية الإيجابية يتم توزيع المهمات أو الواجبات الحركية على أعضاء المجموعة أو الفريق ليقوم كل واحد بما عليه لإنجاز ما هو مطلوب من غير الاتكال على غيره، وهذه الاتكالية الإيجابية تحصل عندما يعلم المتعلمون بأنهم مرتبطون بالآخرين بحيث إن أحدهم لا ينجح إلا إذا نجح أعضاء المجموعة أو الفريق جميعهم والعكس صحيح.

خامساً:-المسؤولية الفردية:- على الرغم من أنَ الأداء الحركي يتم عن طريق مجموعة أو فريق فإنَ في البيئة التعليمية لابُدْ من أن تكون المسؤولية فردية من أجل تقدير درجة كل متعلم على انفراد عن طريق أدائه الحركي وذلك حتى يعرف أعضاء المجموعة أو الفريق أن يحصلوا على درجات من أداء غيرهم، ومن الطرق الشائعة في بناء المسؤولية الفردية ما يأتي:-

1-إعطاء مهمات أو واجبات حركية فردية اضافة إلى المهمات أو الواجبات الحركية الجماعية.

2-استدعاء المتعلمين استدعاءً عشوائياً لعرض الأداء الحركي للمجموعة ككل.

3-اعطاء اختبار عملي تطبيقي فردي عندما يقوَم المتعلمون منفردين أداء حركي معين.

أسس استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي:- من أهم أسس استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي ما يأتي:-

1-اشراك المتعلمين في اختيار نظام عملية التعلم وقواعده.

2- اشراك المتعلمين في تحديد أهدافهم التعليمية.

3-تنوع مصادر عملية التعلم.

4-الاعتماد على تقويم المتعلمين لأنفسهم وزملائهم.

5-استعمال أساليب التعلم المتمركزة حول المتعلم التي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه وأنواع الذكاء التي يتمتع بها.

6-إتاحة التواصل في الاتجاهات جميعها بين المتعلمين وبين المدرس.

7-السماح للمتعلمين بالإدارة الذاتية لعملية التعلم.

8-إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة في أثناء تعلم المهارات الحركية.

9-تعلم كل متعلم بحسب سرعته الذاتية.

10-مساعدة المتعلم على فهم ذاته واكتشاف جوانب القوة والضعف لديه.

دور المدرس في استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي:- هنالك العديد من الأدوار التي يجب على المدرس أن يقوم بها في استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي وهي:-

1-ناقل للمعرفة والمعلومة.

2-التخطيط للعملية التعليمية وتصميمها ومعرفة أجزائها فهو في هذا المجال أصبح المخطط والموجه والمرشد والمدير والمقوم للعملية التعليمية.

3-وضع الأهداف التعليمية المناسبة ومراعاة الفروق الفردية، لأن استراتيجيات التعلم الحركي وأساليبه تعد من أهم مكونات المنهج التعليمي الأساسية.

4-جعل الوحدة التعليمية مرغوبا فيها لدى المتعلمين عن طريق طريقته أو أسلوبه الذي يتبعه.

5-استثارة فاعلية المتعلمين ونشاطهم.

6-تطوير التعلم الذاتي لدى المتعلمين.

7-لا يسيطر على الموقف التعليمي(كما في النمط الفوضوي).

8-يدير الموقف التعليمي إدارة ذكية بحيث يوجه المتعلمين نحو الهدف منه.

9-يتطلب منه الإلمام بمهارات مهمة تتصل بتصميم المواقف التعليمية المشوقة والمثيرة وغيرها.

دور المتعلم في استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي:- في استراتيجية التعلم الحركي التفاعلي يكون دور المتعلم كما يأتي:-

1-مشارك نشط في عملية تعلم المهارات الحركية.

2-يقوم المتعلم بأنشطة عدة تتصل بالمهارة الحركية المتعلمة.

3-يدير عملية تعلم المهارات الحركية بصورة ذاتية.

4-الاعتماد على نفسه في عملية تقويم أدائه الحركية له ولزملائه المتعلمين.

الفصل العاشر

استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد

الفصل العاشر

استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد:

التعلم الحركي بالتعاقد هو استراتيجية أو صيغة تدريسية تحمل المتعلم مسئولية تعلمه وأنماطها، ومن ثم اتخاذ قرار بشأنها، وذلك بمساعدة المدرس، وتقوم هذه الصيغة على التفاوض بمساعدة المدرس، ويحرر به عقد أو وثيقة مكتوبة يوضح فيها أبعاد الاتفاق بدقة بين المدرس والمتعلم بحيث يلتزم الطرفان بعناصر هذا الاتفاق في أثناء المرور بالخبرة التعليمية.

وتقوم استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد على تعدد بدائل التعلم من محتوى وأنشطة وطرائق وأساليب تعلم، ومن ثم يلزم لهذا التعدد توافر عدد متنوع من وسائل وأدوات التعلم التي يختار منها المتعلم ما يناسبه ولذا يقع على المدرس اختيار هذه الوسائل والأدوات ليقدمها للمتعلم بما يتناسب معه، أو إعداد بعضها إن لزم الأمر، ولذا إنَ دور المدرس في هذه الصيغة أصبح كبيراً، إذ يقع على عاتقه إعداد مواد تعليمية وأنشطة مناسبة للتعلم، والتخطيط لعدد أكبر من طرائق التدريس وأساليبه وليست طريقة أو أسلوب واحد كما في بعض الاستراتيجيات التعليمية الأخرى.

تعريفات استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد:- وردت تعريفات عدة لاستراتيجية التعلم بالحركي بالتعاقد ومنها:-

* هي استراتيجية أو صيغة تعليمية تحمل المتعلم مسئولية تعلمه وأنماطها، ومِنْ ثُمَ اتخاذ قرار بشأنها، وذلك بمساعدة المدرس.

* هي استراتيجية يتم في أثنائها عقد اتفاق محدد وواضح بين المدرس والمتعلم والتلميذ قبل البدء في عملية التعلم وهذا العقد يتضح فيه ببساطه الغرض من هذه العملية وضوحاً مقنعاَ للمتعلم وتتضح فيه المصادر التعليمية التي سوف يلجأ إليها وطبيعية الأنشطة التي سوف يمارسها ويتفق أيضاً على أسلوب التقييم وتوقيته.

* هي استراتيجية تعتمد على إشراك المتعلم إشراكاً فعلياً في تحمل مسئولية تعلمه من حيث تحديد الكم الذي سيتعلمه في مدة زمنية معينة ومتابعة تقدمه في التعلم وتقييم إنجازاته أو أدائه الحركي أول بأول.

* هي استراتيجية تقوم على صيغة التفاوض بمساعدة المدرس، ويُحرَر به عقد أو وثيقة مكتوبة يوضح فيها أبعاد الاتفاق بدقة بين المدرس والمتعلم بحيث يلتزم الطرفان بعناصر هذا الاتفاق في أثناء المرور بالخبرة التعليمية المطلوبة.

أهمية استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد:- تكمن أهمية استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد في النقاط الأتية:-

1-تنير الطريق للمتعلم ليخطو بنفسه خطوات محسوبة تقود إلى تحقيق الهدف.

2-تجعل من المتعلم المحرك الرئيس لعملية التعلم.

3-تحملُ المتعلم لمسؤولية عقد اتفاق مع المدرس يولَدُ لديه الإحساس بقيمة الذات وتحمل المسؤولية، ويكون ذلك دافعاً لديناميكية المتعلم ومشاركته الإيجابية في عملية تعلمه للمهارات الحركية المطلوبة.

4-تسمح هذه الاستراتيجية لكل متعلم أن يتقدم بسرعة مناسبة له ولقدراته بحيث يحقق الأهداف المطلوبة في نهاية العقد.

خصائص استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد:- تتسم استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد بخصائص عدة يمكن إيجازها فيما يأتي:-

1-الإلزامية:- إذ يتحمل المتعلم فيها أعباء تعلمه، وتلزمه بتحقيق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وهذا الإلزام في إطار من الحرية في اختيار المهارات الحركية والوسائل والطريقة أو الاسلوب التي يجب أن يتعلم به.

2-وضوح الأدوار:- هذه الاستراتيجية تحدد ملامح عمل كلَ من المتعلم والمدرس بدقة، وأدوار كل منهما في سبيل تحقيق الأهداف المطلوبة، وهو ما يتضح بدقة عن طريق العقد المبرم بين الطرفين.

3-تنوع مصادر التعلم وطرائقه وأساليبه:-هذه الاستراتيجية تعتمد على إطلاق حرية المتعلم في اختيار ما يراه مناسبا له من مصادر التعلم وطرائقه وأساليبه وأساليب التعلم لتحقيق أهداف عملية التعلم المطلوبة.

4-المرونة:- إذ إن هذه الخاصية هدفها تحقيق أهداف التعلم ومراعاة مصلحة المتعلم وقدراته، مع مراعاة أنَ المتعلم قد لا يكون لديه الوعي الكامل بمصادر التعلم

وخصائصها، فإن هذه الخاصية تتيح أمام المتعلم حرية تغيير البدائل التي يختارها لتعلمه في مرونة تسمح له بتحقيق الأهداف، وذلك بتوجيه من المدرس وإرشاده.

مبادئ استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد:- لتنفيذ استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد توجد مبادئ عدة وأهمها:-

1-مراعاة الفروق الفردية:- طبيعة استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد تهتم بأن يجتاز المتعلم المهارات الحركية بالوسائل والأساليب والطرائق التي تساعده في تحقيق الأهداف، وكذلك تحديد الزمن الذي يناسبه لتحقيق هذا الهدف، وكذلك تحديد الزمن الذي يناسبه لتحقيق هذا الهدف ومنْ ثُم فإنَ طبيعة هذه الصيغة تعطي مساحة واسعة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ،ويعد هذا مبدأ أساسيا من مبادئ استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد.

2-التفاعلية:- لابُدَ من أنْ تقوم استراتيجية التعلم الحركي على أساس أنشطة التعلم التفاعلية، التي لا تركن إلى المدرس كمصدر وحيد للتعلم، بل يقوم على نشاط المتعلم وتفاعله مع كل مصادر التعلم المتاحة له في داخل الوحدات التعليمية.

3-استثارة الدافعية:- استثارة الدافعية مبدأ مهم من مبادئ استراتيجية التعلم الحركي، إذ يتحمل المتعلم جزءاً كبيراً من مسؤولية تعلمه، هذه المسؤولية يجب أن توجه لمثيرات جيدة للدافعية حتى لا تكون عائقا أو وسيلة من وسائل إحباط المتعلم من غير تحقيق أهداف عملية التعلم.

4-التغذية الراجعة الفورية:- نظراً لاعتماد المتعلم على نفسه، وتحمله لمسؤولية تعلمه واختياره للطرائق والأساليب التي تناسبه للتعلم، فإن تقديم التغذية الراجعة يعد مبدأ مهماً وضرورياً من أجل توجيه عمل المتعلم في داخل الوحدات التعليمية وخارجها نحو تحقيق الأهداف التعليمية، والتغذية الراجعة في هذه الصيغة من التعلم معقدة الأوجه والأنواع، يجتاز منها المتعلم النوع أو النمط الذي يناسبه.

6-الحرية:- تعد الحرية أحد مبادئ استراتيجية التعلم الحركي المهمة، فهو يقوم على حرية المتعلم في اختبار ما يناسبه للتعلم، من غير ضغط من المدرس أو غيره، ولابُدَ من أن يقتصر دور المدرس على التوجيه والإرشاد والنصح، ويترك للمتعلم حرية الاختيار.

7-**المسؤولية:**- تحمل المسؤولية مبدأ مهم من مبادئ استراتيجية التعلم الحركي، إذ يتحمل طرفا العقد مسؤولية تحقيق الأهداف بالقيام بالأدوار المتوجهة لكل منهما حسب بنود العقد، ويخضع الجميع للتقويم للتأكد من القيام بالأدوار وتحقق الأهداف.

ميزات استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد:- توجد ميزات عدة لاستراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد ومن أهمها:-

1-وضوح الأهداف وتحديدها بدقة ومعرفة المتعلم بها، إذ تكون واضحة لديه في العقد الذي يقوم بالتوقيع عليه.

2-تحديد المستوى الداخلي، إذ تقوم استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد بتحديد مستوى المتعلم في المدخلات التعليمية، لتحدد بدقة نقطة البدء في التعلم.

3-تعطي قدراً أكبر لمراعاة ميول المتعلم وقدراته، حيث تعطي الحرية التامة للمتعلم في اختيار بدائل متعددة في عملية التعلم، قد يكون منها المحتوى، وأسلوب تقديمه، والوسائل المساعدة، وطريقة التعلم أو أسلوبه، والأنشطة التي يقوم بها لتدعيم تعلمه، هذه الحرية من شأنها أن توفر جوَاً يساعد على مراعاة الميول والقدرات ومواجهتها بما يناسبه من ذلك.

4-خصوصية عملية التعلم، حيث تبنى هذه الصيغة على أساس تلقي التوجيه والرعاية والإرشاد من المدرس، في جوَ من الثقة والأمن، والنصح الأمين، لذا فإنَ هذه الصيغة لابُدَ من أن تقوم على خصوصية أخلاقية أساسها الأمان والتناصح.

5-الاعتماد على المدرس، هذه الاستراتيجية تقوم على جهد المدرس، ولكنَه جهد يحول من كونه مصدر للمعرفة إلى كونه معداً لمصادرها وموجهاً لها، مسؤولاً عن نظم الإثابة والتعزيز، ومقدماً للتغذية الراجعة، في جوَ يبعد عن التحيز.

6-الاعتماد على مصادر تعلم متنوعة، إن فكرة إتاحة بدائل متعددة لعملية التعلم على وفق استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد توجب إعداد مصادر متعددة متنوعة للتعلم، تساعد المتعلم مساعدة كبيرة على إنجاز الواجبات أو المهام الموكلة إليه في أسرع وقت وفي دقة ودرجة إتقان عالية.

7-تطوير السلوك الحركي، لكون هذه الاستراتيجية مبنية على حرية المتعلم في اختيار المهارات أو المواد التعليمية ومصادرها، فإن جزءاً كبيراً من المسؤولية في تعلمه تقع على عاتقه.

عناصر استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد:- لاستراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد عناصر عدة يمكن تحديدها في الآتي:-

1-طرفي التعاقد:- يتضح من تعريفات استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد السابق أن للتعلم بالتعاقد طرفين أساسيين هما المتعلم والمدرس، وهما اللذان يقوم عليهما فعاليات هذا النوع من التعلم، ولكل منهما دور محدد في عملية تعلم المهارات الحركية المطلوبة.

2-موضوع التعاقد(محتوى التعلم):- يتضح من تعريفات استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد أيضاً أنه هناك غاية من إبرام هذا العقد بين المتعلم والمدرس، وهو تحقيق أهداف معينة ومنْ ثُمَ فإنَ لهذه الأهداف محتوى يساعد على تحقيقها.

3-بدائل التعاقد (التفاوض):- إذا كان هناك عقد بين المتعلم والمدرس فلابُدَ من أنْ يكون هناك بدائل للتفاوض حولها لإبرام هذا العقد، وتتمثل بدائل التفاوض في أشكال تقديم المحتوى وأنماطه، فضلاً عن وسائل التعلم الحركي المختلفة.

4-العقد (الوثيقة):- وهو النتاج النهائي لعملية التفاوض، إذ تحرر بالبدائل التي تم التفاوض فيها واتخاذ قرار بشأنها وثيقة تلزم كل من الطرفين بأدوارهما وسبل تنفيذها وأدوات التنفيذ على أن هذه الوثيقة مرنة قابلة للتعديل في ظل ظروف كل من المتعلم والمدرس، وطبيعة محتوى التعلم المقدم.

مراحل استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد:- تمر استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد بمراحل ثلاث، يتفاوض فيها المدرس مع المتعلم، ويمكن إيجازها في النحو الآتي:-

1-مرحلة الاندماج:- وفيها يدرك المتعلم الصورة العامة لما سيتعلمه وما هو مطلوب منه تعلمه والقيام به، ويعني ذلك أن يدرك المتعلم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

2-مرحلة الاستكشاف:- وفيها يستكشف المتعلم المسار الذي سيتحرك فيه عبر الاداء الحركي المطلوب ومكوناته الفرعية، كما يتعرف مصادر وسائل التعلم وأدواته

المساعدة ويحدد الخطوات والتتابعات وبدائلها التي يمكن أن يسير فيها لإنجاز أو أدائه المتوقع منه.

3-مرحلة التأمل:- وفيها يتأكد المتعلم من بلوغه النتائج المستهدفة وأنه تعلم ما هو متوقع منه، وأن يعي جوانب الاستفادة مما تعلمه، كما يتجاوز ذلك إلى تعرف تحديات جديدة يثيرها لما تعلمه، فتنمو لديه الدافعية الذاتية للتعلم المستمر لترسيخ مبدأ (ماذا بعد).

أشكال استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد:- يمكن أن يتم التعاقد في هذه الاستراتيجية بأشكال عدة وهي:-

أ-التعاقد على وفق الأطراف المشتركة بالتعاقد:- وتشمل الآتي:-

1-التعاقد بين المدرس والمتعلمين ككل:- ويكون ذلك غالبا في بداية المنهج التعليمي المقرر، ويناقش المدرس مع المتعلمين جميعهم، ويتفاوض معهم حول الواجبات أو المهام والسلوكيات التي ستكون عليها الوحدات التعليمية، والوسائل التعليمية التي سيقدمها لهم وأسلوب التقويم الذي سيتم في إطار محدد بالأهداف المرجو تحقيقها.

2-التعاقد بين المدرس ومجموعة صغيرة:-ويتم ذلك بين مجموعة محددة من المتعلمين في أثناء الوحدات التعليمية ، وذلك لتعلم مهارات حركية أو تطوير أدائها من شأنها رفع مستوى المتعلم وتطوير قدراته في مجال التعلم، ويتم تحديد الأدوار في داخل المجموعة الصغيرة.

3-التعاقد الفردي:- ويتم بين المدرس وكل متعلم على حدة، ويتم الاتفاق على رفع مستوى المتعلم في مهارات حركية معينة، ولكل متعلم هذا الحق في اختيار ما يناسبه بطريقة فردية.

ب-أشكال التعلم الحركي بالتعاقد باختلاف الهدف منه:- وتشمل الآتي:-

1-التعاقدا العام:- وفيه يتم التفاوض في جوانب التعلم المختلفة في منهج تعليمي كامل أو في عدد من المهارات الحركية التي يفترض أن يختبرها المتعلم.

2-التعاقد الخاص:- ويتم فيه التعاقد في مهارة حركية معينة، ومما يجدر ذكره أنَ زمن التعاقد يختلف باختلاف طبيعة الهدف منه.

ج-أشكال التعلم الحركي بالتعاقد باختلاف المجال الذي يتم فيه:- وتشمل الآتي:-

1-التعاقد المهاري:- ويتم التعاقد فيه على اكتساب مهارات حركية في لعبة أو فعالية رياضية، وهذه المهارات تكون محددة مسبقاً.

2-**التعاقد المسحي:-** ويتم عن طريقه التعاقد حول مسح المجال في مهارة حركية محددة للتعرف على جوانب المعرفة المرتبطة بها.

3-التعاقد النظري:- ويتم التعاقد فيه للقيام بدراسة عميقة حول مهارة من المهارات الحركية المطلوب تعلمها، التي يتطلب حلاً علمياً وعملياً معيناً لمشكلة من المشكلات التي قد تواجه المتعلم في أثناء تعلمها.

4-التعاقد التطبيقي:-ويتم عن طريقه التعاقد لتطبيق المهارة الحركية المطلوبة.

خطوات استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد:- لتنفيذ استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد توجد خطوات عدة لابُدَ من اتباعها وهي:-

1-قيام المدرس بشرح الأهداف التعليمية للمتعلم، وارتباطها بموضوع التعلم، وجوانبه المختلفة، ويوضح له أن هذه الأهداف غير قابلة للتفاوض.

2-قيام المدرس بتوضيح جوانب التفاوض المختلفة للمتعلم، والبدائل المقدمة عن طريقه مثل: (طرائق عرض المحتوى (مادة مطبوعة في صورة وحدات عادية أو وحدات تعليمية صغيرة، أو مادة مسموعة أو مرئية) ويترك للمتعلم حرية اختيار أحدها على وفق ظروفه والإمكانيات المتاحة لديه.

3-قياس المدرس بتحديد أنشطة تعلم المهارة الحركية وبدائلها.

4-قيام المدرس بعرض طرائق التعلم أو أساليبه المقترحة، موضحا إجراءات تنفيذها، والمواد التعليمية اللازمة لها، وارتباطها بالأنشطة ووسائل المحتوى التعليمي(المهارة الحركية)، ويترك للمتعلم حرية الاختيار فيها.

5-قيام المدرس بشرح الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة النظرية والتطبيقية للمتعلم، التي يمكن الاستعانة بها، ويترك له حرية اختيار أحدهما أو قسماً منها ممَا يساعده على تعلم المهارة أو المهارات الحركية المطلوبة منه.

6-قيام المدرس بطرح أوقات مقترحة للانتهاء من الوحدة التعليمية الخاصة بالمهارة الحركية على أن يكون في حدود المتطلب الزمني اللازم لدراسة الوحدة، ويترك

للمتعلم حرية اختيار الزمن، أو إعداد أوقات زمنية للقيام بالتكرارات أو الأداء الحركي المطلوب منه.

7-يقدم المدرس الجوانب المختلفة التي يمكن أن تقدم فيها المساعدة، مثل: التغذية الراجعة، أو إجراء المناقشة مع المتعلم أو تفسير المفاهيم الخاصة بالمهارة الحركية وتوضيحها أو المساعدة في الأداء الحركي، ويترك للمتعلم اختيار أحداها أو قسماً منها.

8-يقوم المدرس بعرض أساليب التقويم وأدواته المقترحة على المتعلم، ويترك له حرية الاختيار منها كأن يكون اختباراً مهارياً (أداءً فنياً ، أو دقة أو كليهما معاً).

صياغة العقد في ضمن استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد:- لصياغة العقد في ضمن استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد القيام بهذه الإجراءات:-

1-تسجيل جوانب التفاوض واختيارات المتعلم.

2-ترتيب أولويات اختيارات المتعلم.

3-عمل قائمة بقرارات المتعلم بشأن عملية تعلمه.

4-التوصل إلى العقد في صورته المبدئية.

5-مراجعة العقد مع المتعلم للتأكد من وضوح الأهداف والواجبات أو المهام الحركية، والاختبارات ومناسبتها للمتعلم، والزمن اللازم للتعلم ومناسبته، ومناقشة المتعلم مرة أخرى حولها.

6-صياغة العقد في صورته النهائية.

إجراءات تنفيذ استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد:- تمر إجراءات تنفيذ استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد بعدد من العمليات وهي:-

1-متابعة المتعلم في أثناء تنفيذه للواجبات أو المهام الحركية المطلوبة منه.

2-إجراء الاختبارات وتقويمها وتقديم التغذية الراجعة.

3-تعديل التعاقد مع المتعلم في ضوء التغذية الراجعة.

4-إجراء الاختيارات النهائية واتخاذ القرار في ضوئها.

5-تقديم جوانب التعزيز اللازمة في كل خطوة وفي نهاية التحقق من تنفيذ التعاقد.

دور المدرس في استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد:- يناط بالمدرس القيام بأدوار متمايزة في استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد قد تختلف عن أدواره في استراتيجيات التعلم الحركي الأخرى، لذا يكون دور المدرس في استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد كما يأتي:-

1-دوره كمرشد وموجه:- يقوم المدرس في استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد بدور الموجه والمرشد للمتعلم في نقاط متعددة سواءأ عند تحرير العقد والتفاوض حوله أم عند الانخراط في تعلم المهارات الحركية المطلوبة، وعليه أن يقوم بهذا الدور بإخلاص وتفان ودقة والتزام، حتى يشعر المتعلم معه بالثقة والأمن ليتجاوز المهام وتحقيق الأهداف المطلوبة.

2-دوره كمفاوض:- يقوم المدرس بدور المفاوض مع المتعلم ولكنه مفاوض من طراز خاص، إذ إنه لا يراعي مصالحه هو بل يراعي مصلحة الطرف الآخر(المتعلم) ويوضح له مزايا اختياراته وعيوبها ، والعقبات التعليمية التي يمكن أن تواجهه في أثناء تعلمه للمهارات الحركية، إذا ما فُضَل بديلُ عن بديل من بدائل التعلم المختلفة بالمحتوى أو الأنشطة أو طرائق التعلم الحركي أو أساليبه.

3-دوره في اختيار أو إعداد المهارات الحركية المطلوب تعلمها:- تقوم استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد على تعدد بدائل التعلم من محتوى وأنشطة وطرائق التعلم الحركي وأساليبه، ومن ثم يلزم لهذا التعدد توفر عدد متنوع من المهارات الحركية أو المواد التعليمية التي يختار منها المتعلم ما يناسبه، لذا يقع على المدرس اختيار هذه المهارات الحركية أو المواد التعليمية ليقدمها للمتعلم بما يتناسب معه، أو إعداد بعضه إن لزم الأمر، ولذا أصبح دور المدرس كبيراً في هذه الصيغة، إذ يقع على عاتقه إعداد مهارات حركية، أو مواد تعليمية وأنشطة مناسبة للتعلم، والتخطيط لعدد أكبر من طرائق التعلم الحركي وأساليبه وليست طريقة أو أسلوب واحد كما في الصيغ الأخرى.

4-دوره كمنفذ ومطور للوحدات التعليمية:- بإزاء تعدد طرائق التعلم الحركي وأساليبه، وبإزاء تفضيلات المتعلم المتنوعة لها فإن المدرس يقع على عاتقه تنفيذ الوحدات التعليمية على وفق طرائق التعلم الحركي وأساليبه المختلفة التي قد يشترك

في اختيارها المتعلم، وقد يقوم بدور المساعد في تنفيذ الأنشطة التعليمية والتمرينات الخاصة إن احتاج الأمر وطلب منه المتعلم ذلك.

5-دوره كمقوم ومقدم للتغذية الراجعة:- تقوم استراتيجية التعلم الحركي التعاقد على أساس تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر، وذلك تفادياً للأخطاء التي قد يقع فيه المتعلم في أثناء تعلمه المهارات الحركية حتى يتم تعديل المسارات الحركية للمهارات المطلوب تعلمها على وفق أو على أساس التقويم الجيد المحكم، ومن ثم فإن المدرس يقوم بدور المقوم والمعد لأدوات التقويم باستمرار، ويقدم تغذية راجعة فورية للمتعلم تساعده على تصحيح مساراته الحركية، والتفاوض معه من جديد لإقرار صيغة جديدة للعقد.

دور المتعلم في استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد:- يقوم المتعلم في استراتيجية التعلم الحركي بالتعاقد بأدوار أكثر إيجابية، فالتعلم يكون به وله وعن طريقه، ومنْ ثُمَ فإن هناك عدداً كبيراً من الأدوار تناط بالمتعلم ومن أهمها:-

1-دوره كمفاوض:- يقوم المتعلم بدور المفاوض مع المدرس من أجل اختيار أفضل بدائل تحقق له تعلم المهارات الحركية، وتسهل له تحقيق الأهداف المطلوبة من مروره بخبرات التعلم، ولذا إن على المتعلم أن يكون على وعي تام بقدراته، وأن يفهم توضيحات المدرس لمزايا البدائل المقدمة وعيوبها، وعليه أن يتعلم كيف يكبح جماح نفسه وطموحاته من أجل اختيار المناسب له تماماً من بدائل التعلم الحركي أساليبه بما يتوافق مع قدراته.

2-دوره في تنفيذ الواجبات أو المهام الحركية:- يقوم المتعلم بدور نشط وفاعل في تنفيذ الواجبات أو المهام الحركية المطلوبة، والالتزام بها في الجدول الزمني الذي يحدده لنفسه، بمساعدة المدرس أومن غيرها حسب اختياره في المكان المحدد بالعقد وبالإمكانيات المتاحة، كما عليه أن يقوم بالواجبات أو المهام الحركية التي ينص عليها العقد، وأن يلتزم بمواعيد الحضور، وتلقي الاختبارات، وتفهم التغذية الراجعة المقدمة له من المدرس، وتعديل مسار عملية تعلمه، والتفاوض من جديد لتعديل عقده بالشكل الذي يتناسب مع قدراته وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف.

3-دوره في مساعدة زملائه:-على وفق الاتفاقية المبرمة للتعلم قد يقع على المتعلم أن يقدم مساعدة لزملائه في أوقات محددة، ومن ثم فإن عليه القيام بهذا الدور، وأن يقدم تسهيلات من شأنها أنْ تساعد زملاءه على التعلم، أو تساعد على تعلمه عن طريق تلقي مساعدات زملائه.

الفصل الحادي عشر

استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية

الفصل الحادي عشر

استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية:

تعد الدعائم التعليمية إحدى استراتيجيات التعلم الحركي التي تؤكد على ديناميكية المتعلمين وحركتهم وتفاعلهم في المواقف التعليمية–التعلمية، إذ تقدم الأنشطة والمهارات الحركية المطلوبة تعلمها على وفق قابليات المتعلمين وامكانياتهم واستعداداتهم، فضلاً عن خبراتهم المعرفية والحركية السابقة.

وتهدف استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية إلى إشباع حاجات المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو عملية التعلم، وعليه زيادة خبراتهم وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، ويرتكز مفهوم استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم، وقد تكون المساعدة على شكل تلميحات أو معلومات ارشادية بقصد اكتسابه المهارات الحركية وتطوير القدرات التي تمكنه من مواصلة تعلمه، بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه منفرداً معتمداً على قدراته الذاتية في اكتشاف المفاهيم والمعرفة الجديدة.

وتعمل استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية على إتاحة الدعم المؤقت للمتعلم في أثناء التعلم بمساعدة الاخرين ثم يترك لكي يكمل بقية تعلمه للمهارات الحركية بمفرده معتمداً على قدراته الذاتية، فضلاً عن أنَها تساعد المتعلم على عبور الفجوة من ما يعرف وما يحاول معرفته لحل المشكلات التي تواجهه في أثناء تعلمه وتخطيها عن طريق تقديم العون أو المساعدة من المدرس أو الزميل أو غير ذلك من مصادر التعلم المتاحة له، كما تنادي هذه الاستراتيجية إلى ضرورة التعرف على الخبرات السابقة للمتعلم لكي يتم الانطلاق منها والعمل على إعادة تنظيمها وتقديم المساعدة للمتعلم من أصحاب الخبرة الأكبر منه عمراً وأداءً ليتمكن من التعلم وتجاوز الكثير من المراحل ذات الصعوبات عن طريق المساعدة.

وتستعمل استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية كطريقة لتعليم المتعلم وتمكينه من تطوير معلوماته وخبراته السابقة من أجل مساعدته على استيعاب المعلومات والتفاصيل الدقيقة الخاصة بالمهارات الحركية المطلوب تعلمها، حيث يجب على المدرس استعمال الوسائل والطرائق والاساليب المناسبة التي تساعد

المتعلم على تحمل المسئولية والقيام بالمهام أو الواجبات الحركية المطلوبة منه وتطوير مهاراته الخاصة، حيث يقوم المدرس بتقديم الدعم للمتعلم من أجل تطوير نفسه، وذلك عن طريق استعمال هذه الاستراتيجية داخل الوحدات التعليمية ومالها من تأثير واضح في رفع مستوى أداء المتعلم الحركي، ويظهر دور المدرس في الإشراف على بالمهام أو الواجبات الحركية التي يقوم بها المتعلم ومساعدته على الربط بين المعلومات الجديدة بالقديمة وكيفية استعمالها عندما تعرضه للمشكلات ومواجهته للمواقف المشابهة لها، حيث يتم ذلك عن طريق تقديم التوجيهات من المدرس للمتعلم.

تعريفات استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية:- وردت تعريفات عدة لاستراتيجية التعلم بالحركي بالدعائم التعليمية ومنها:-

* هي مجموعة من التوجيهات والإرشادات والوسائط التي يستعملها المدرس بهدف تحقيق فهم محتوى المهارة الحركية المطلوب تعلمها.

* هي استراتيجية تعليمية تعمل على دعم المتعلم عند تقديم مهارة حركية جديدة عن طريق الحد من صعوباته وإزالتها تدريجياً وتساعده على اكتساب المعارف والمهارات الحركية والثقة لمواجهة التعقيد إن وجد.

*هي استراتيجية تعليمية يستعملها المدرس مؤقتاً يقدم عن طريقها مجموعة من الأنشطة والبرامج التي تزيد مستوى الفهم لدى المتعلم بالقدر الذي يسمح له بمواصلة أدائه ذاتياً.

* هي تقديم العون الوقتي الذي يحتاج إليه المتعلم في لحظة ما في أثناء التعلم لكي يكتسب المهارة الحركية وتطوير القدرات الخاصة المرتبطة بها بالشكل الذي يؤهله مواصلة ذلك بمفرده.

أهداف استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية:- توجد أهداف عدة لاستراتيجية التعلم بالحركي بالدعائم التعليمية منها:-

1-تمكين المتعلم من الربط بين معلوماته السابقة والموقف التعليمي الجديد.

2-تدريب المتعلم على التقويم السليم للأفكار واستثمار ما لديه من وسائل وادوات لمعالجة المواقف التعليمية والتعامل معها.

3-التوصل الى نتائج جديدة تضاف الى خبرة المتعلم.

4-تعزيز استقلالية المتعلم واعتماده على نفسه في أثناء التعلم.

اعتبارات مهمة عند تقديم الدعامات التعليمية:- لتنفيذ استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية هنالك اعتبارات عدة لابُدَ من مراعاتها وهي:-

1-رفع الثقة، تقدم أولا للمتعلم المهمات أو الواجبات الحركية التي يمكن أن يؤديها بقليل من المساعدة فهذا يحسن الكفاءة الذاتية للمتعلم.

2-تزويد المتعلم بمساعدة كافية لتعلم المهارة الحركية أو انجازها بنجاح وسرعة وهذا الاعتبار يقلل من مستوى الاحباط ويضمن للمتعلم أن يبقى مندفعاً للتقدم إلى الخطوة الثانية.

3-الحرص على مساعدة المتعلم لنفسه، فقد يعمل المتعلم بجدية أكبر عندما يشعر أنَه يشبه أقرانه من المتعلمين.

4-تفادي السأم أو الضجر، إذ لا يجهد المتعلم عند تعلمه لمهارة حركية معينة

5-إزالة الدعائم إزالة تدريجية ثم إزالة كاملة عند إتقان المتعلم للمهارة الحركية المطلوبة.

ميزات استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية:-توجد ميزات عدة لاستراتيجية التعلم بالحركي بالدعائم التعليمية ومنها:-

1-يبني المتعلم باستمرار المهارات الحركية الجديدة بناءً على الخبرات السابقة.

2-يشكل المتعلم نُظماً من المعلومات والمفاهيم الجديدة الخاصة بالمهارة الحركية الجديدة المطلوب تعلمها.

3-يشعر المتعلم بتحقيق النجاح قبل الانتقال إلى مهارة حركية جديدة غير معروفة بالنسبة له.

4-تقلل من نسب الأخطاء التي قد يقع فيها المتعلم في أثناء تعلمه للمهارة الحركية.

5-تقلل من شعور المتعلم بالإحباط.

6-تؤدي إلى إشراك معظم المتعلمين في عملية التعلم.

مبادئ استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية:- لاستراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية مبادئ عدة وأهمها:-

1-أن يكون الهدف النهائي من استعمال الدعائم التعليمية هو أن يصبح المتعلم ذاتياً ومستقلا في أداء المهارة الحركية المتعلمة أو بمعنى آخر نقل مسؤولية تعلم المهارة الحركية أو انجازها من الأكثر خبرة (المدرس أو الأقران) إلى المتعلم، أي أن يصبح المتعلم مستقلاً في أدائه للمهارة الحركية، ولتحقيق هذا المبدأ يجب التأكيد على أهمية وجود نموذج للاتصال ويتم عن طريقه تنظيم اكتساب المتعلم المهارة الحركية المطلوبة بصورة أكثر خبرة، فضلاً عن ذلك ولتحقيق هذا المبدأ يجب توفر وضعين للتعلم وهما:-

أ-وضع تعليمي يركز على اكتساب المهارات الحركية ويراعي الانتقال من متعلم تابع للإرشادات إلى متعلم مستقل.

ب-وضع تعليمي يركز على أداء المهارات الحركية التي تعلمها في مواقف جديدة.

2-قبل تقديم الدعائم التعليمية يجب تقدير مستوى المهارة الحركية، ومعايرة حجم المساعدة المقدمة من المدرس أو الأكثر خبرة إلى المتعلم وذلك حسب مستوى المهارة الحركية التي وصل إليها المتعلم، إذ إن استعمال الدعائم التعليمية يتطلب التعرف على المعلومات والخبرات السابقة للمتعلم لجعل تعلم المهارة الحركية الجديدة بيسر وسهولة وأكثر سرعة.

3-الدعائم التعليمية مؤقتة ومرحلية أو متدرجة فكلَما إزدادت قدرة المتعلم على أداء مهارة حركية معينة، قلَتْ حاجته إلى الدعم أي إنَه توجد علاقة عكسية بين تقديم الدعائم وتعلم المهارات الحركية وتطوير أدائها.

4-يجب مراعاة الفروق الفردية في عملية التدعيم والذي يعني كم التدعيم وشكله الذي يحتاجه كل متعلم في أثناء تعلمه للمهارة الحركية ،مع مراعاة تنوع احتياجات المتعلم.

5-الدعائم تشكل عن طريق الملاحظة الجيدة لأداء المتعلم، لذلك يجب الأخذ بالاعتبار الآتي:-

أ-على المدرس استعمال الملاحظة وتسجيل السلوك الحركي للمتعلم والتغير الذي وصل إليه بالنسبة للمهارات الحركية المتعلمة.

ب-على المدرس الاستجابة الفورية لما يحاول المتعلم أن يؤديه.

ج-يجب تحديد الأداء الحركي للمتعلم مباشرةً وليس في وقت آخر وذلك لأن تطور أدائه الحركي في الغالب يتغير من وقت لأخر.

اعتبارات استعمال استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية:- لاستعمال استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية اعتبارات عدة يجب الأخذ بها ومراعاتها وهي كالآتي:-

1-تحفيز المتعلم والربط بين المهارات الحركية التي يهتم بتعلمها والمهام أو الواجبات المكلف بها.

2-تبسيط المهام أو الواجبات الحركية من أجل جعلها أكثر سهولة وإمكانية تحقيقها من المتعلم.

3-توفير التوجيهات والإرشادات لكي تساعد المتعلم على التركيز في تحقيق المهام أو الواجبات الحركية المكلف بها.

4-تقليل حجم المخاطر والإحباط الي قد يواجه المتعلم في أثناء تعلمه.

5-الإشارة إلى إيضاح الفرق بين النتائج التي حققها المتعلم وبين النتائج المثالية أو المطلوبة.

6-العمل على وضع نموذج واضح للأهداف التي سوف يتم تحقيقها من المهام أو الواجبات الحركية المتوقع تنفيذها.

محددات استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية:- تتمثل استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية في بعض المحددات وهي كالآتي:-

1-الدعائم التعليمية عبارة عن طريقة تدريس وليست طريقة تدريس مفصلة.

2-تتكون الدعائم التعليمية من سلسلة إجراءات متتابعة.

3-الدعائم التعليمية ذات إجراءات مؤقتة وليست دائمة وقابلة للتعديل والتغير حسب الموقف التعليمي.

4-يعد الهدف من الدعائم التعليمية هو انجاز المهام أو الواجبات الموكلة سواء على المستوى المعرفي أم الوجداني أم المهاري.

5-تقوم الدعائم التعليمية كاستراتيجية على مبدأ التفاعل والمشاركة بين المدرس والمتعلم.

6-تتصف الدعائم التعليمية بالتطور في الأداء الحركي والمعرفي للمهارة المطلوبة تعلمها، فكلما تطورت المهارة الحركية لدى المتعلم انخفضت الحاجة الى الدعائم التعليمية.

خطوات استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية:-تمر استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية بخطوات عدة وهي:-

1-التقديم:- في هذه الخطوة يعطي المدرس فكرة عامة عن المهارة الحركية المطلوب تعلمها مع استعمال التلميحات والتساؤلات المثيرة والتفكير مع المتعلم في عناصر هذه المهارة.

2-الممارسة الجماعية:- هنا يشارك المدرس المتعلمين في بعض أفكار المهارة الحركية ويطرح عليهم التساؤلات تاركاً لهم الإجابة عنها، وبالإمكان أن يجعلهم يعملون في مجموعات صغيرة يعقبها تقسيم أصغر بحيث يعمل كل متعلمين اثنين معاً.

3-التعلم الفردي:- في هذه الخطوة يترك المدرس كل متعلم ليتعلم بمفرده وتحت إشرافه، كما يشترك المدرس مع المتعلم في حوار متبادل.

4-التغذية الراجعة:- في هذه الخطوة يعطي المدرس تغذية راجعة (مساعدة) وتصحيحاً للأخطاء التي قد يقع فيه المتعلم ثم يطلب من كل متعلم بعد ذلك استعمال التغذية الراجعة ذاتياً.

4-نقل المسؤولية للمتعلم:- تنقل المسؤوليات التعليمية جميعها من المدرس إلى المتعلم وإلغاء الدعم المقدم له من المدرس مع مراجعة أداء المتعلم دورياً حتى يصل إلى إتقان المهارة الحركية المطلوب تعلمها، وبعد نقل المسؤولية الى المتعلم تزداد درجة استقلاليته فيترك ليتعلم بمفرده من غير تدخل المدرس مع التمهيد لممارسة تعليمية أخرى يقوم بها المتعلم بمفرده.

5-تقديم ممارسة مستقلة للمتعلم:- يقدم المدرس مواقف تعليمية جديدة للمتعلم، ويمارس المتعلم هذه المواقف ممارسة فردية لتوسيع فهمه وتعميقه لتفاصيل المهارة الحركية المطلوبة.

مراحل استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية:- يمكن تحديد مراحل تطبيق استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية في الآتي:-

1-تقديم النموذج التعليمي:- ويشمل الآتي:-

أ-استعمال التلميحات والدلالات والتساؤلات.

ب-التفكير الجهري للعمليات والمهارات العقلية المتضمنة في المهارة الحركية المطلوب تعلمها.

ج-كتابة الخطوات التي سوف تتبع في أداء المهارة الحركية.

2-الممارسة الجماعية الموجهة:- وتشمل الآتي:-

أ-يعمل المتعلم مع زميله ومنْ ثُمَ في مجموعات صغيرة.

ب-ملاحظة أخطاء المتعلم ورصدها والعمل الفوري على تصحيحها.

ج-توجيه المتعلم لطرح الأسئلة وكذلك الاستفسار الذاتي عند أداء المهارة الحركية.

د-ممارسة موجهة لمحتوى المهارة الحركية وإعطاء واجبات أو مهام متنوعة.

هـ-ممارسة المهام والواجبات الحركية لمجموعات المتعلمين تحت إشراف المدرس.

و-يشترك المدرس مع المتعلمين في تعلم تبادلي.

3-إعطاء التغذية الراجعة:-وتشمل الآتي:-

أ-يعطي المدرس تغذية راجعة مصححة للمتعلم.

ب-يستعمل المدرس التصحيح الذي يتضمن خطوات أداء المهارة الحركية المطلوبة جميعها.

ج-تقديم نماذج لواجبات أو تمرينات خاصة بالمهارة الحركية معدة سابقاً.

د-مساعدة المتعلم في تقويم أدائه الحركي على وفق نماذج معدة سابقاً.

هـ-إتاحة الفرصة للمتعلم لاستعمال التغذية الراجعة الذاتية.

ي-زيادة مسؤوليات المتعلم.

هيئة استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية:-على وفق مفهوم استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية فإنها تأخذ أربع هيئات وهي كالآتي:-

1-تبادل الخبرات بين الأكثر خبرة(المدرس، والزميل) ويشمل مشاركة المتعلم في المعنى والواجبات الحركية بجانب فهم المتعلم واستيعابه لتفاصل المهارة الحركية المطلوب تعلمها.

2-تحديد مستوى المساعدة من أصحاب الخبرة عن طريق تفاعلهم مع المتعلم وذلك عن طريق تشخيص مستوى فهم المتعلم واستيعابه للمهارة الحركية وتقديم العون والمساعدة له من أجل إكمال مهمته أو واجبه الحركي.

3-تقديم أنواع مختلفة من الدعم والمساعدة للمتعلم من أصحاب الخبرة الأكثر والتفاعل معه، وذلك يعتمد على المهارة الحركية المطلوب تعلمها.

4-العمل على تقوية المسئولية ونقلها من الأكثر خبرة إلى المتعلم وذلك عن طريق تقديم الدعم والمساعدات المتدرجة والمؤقتة له.

أنشطة التدعيم والتعزيز المقدمة في استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية:- هنالك بعض أنشطة التدعيم والتعزيز التي تقدم في استراتيجية التعلم الحركي بالدعائم التعليمية من أجل ربط الإجراءات والعمليات ببعضها، والعمل على إلغاء الدعم المقدم للمتعلم تدريجياً ومن هذه الانشطة ما يأتي:-

1-مراجعة الأداء الحركي للمتعلم.

2-إعطاء ممارسة مستقلة لكل متعلم.

3-يعمل المدرس على تيسير التطبيق لمهارة حركية أخرى وجديدة.

4-يعطي المدرس فرصاً للمتعلم لممارسة أو تكرار المهارة الحركية بطريقة مكثفة وشاملة.

المصادر:

- إبراهيم مهدي الشلبي. التعليم الفعال والتعلم الفعال: أراء في التدريس وأدوار المعلم ومساندیه والأسرة في تحقيق تعليم فعال يقود لتعلم فعال، العراق، بغداد ،مطبعة المعارف،2000.

- أحمد أبو هلال. المرجع في مبادئ التربية، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع ،1993.

- أحمد بلقيس وتوفيق مرعي. الميسر في سيكولوجية اللعب، دار الفرقان ،1987.

- أحمد اللقاني وعلي الجمل. معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة، عالم الكتب،1999.

- أمينة أبو بكر ورضا حجازي. التعلم النشط وسد الفجوة النوعية للمدارس الابتدائية، القاهرة، وزارة التربية والتعليم،2005.

- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة. تفريد التعليم، الأردن، دار الفكر ،1998.

- جابر عبد الحميد جابر. مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، المهارات والتنمية المهنية، القاهرة، دار الفكر العربي،2000.

- جمال الخطيب. تعديل السلوك الإنساني، ط3، الأردن، عمان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،1995.

-جودت سعادة (وآخرون). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، الأردن، دار الشروق، 2006.

- حسن حسين زيتون. مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، مصر، عالم الكتب،2000.

- حنان محمد الطويرقي. التدريس المتمايز وأثره على الدافعية والتفكير والتحصيل الدراسي، (ط1)، المملكة العربية السعودية، خوارزم العلمية،2013.

– خالد محمد فرجون. الوسائط المتعددة بين التنظيم والتطبيق، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،2004.

– خير سليمان شواهين. التعليم المتمايز وتصميم المناهج الدراسية،ط1،الأردن ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2014.

– ذوقان عبيدات و سهيلة أبو السميد. استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون، دليل المعلم والمشرف التربوي. عمان، دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع ، 2005.

– ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد. استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، ط2 ، عمان، دار الفكر،2009.

– ربيع عبده أحمد رشوان. التعلم المنظم ذاتياً وتوجيهات أهداف الإنجاز، نماذج ودراسات معاصرة، القاهرة، عالم الكتب،2006.

– رشدي أحمد طعيمة. المعلم (كفاياته، إعداده، تدريبه)، ط1، القاهرة ،دار الفكر العربي ،1999.

– عايدة عباس أبو غريب. تقويم تجربه التعلم التفاعلي في المدرسة الابتدائية في جمهورية مصر العربية ، القاهرة، 2007.

– عايش زيتون. أساليب التدريس الجامعي، الأردن ،عمان، دار الشروق،1995.

– عبد اللطيف حسين فرج. طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005.

– عزو إسماعيل عفانة ويوسف الجيش. التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، غزة، مكتبة آفاق، 20080

– عفاف اللبابيدي وعبد الكريم خلايلة. سيكولوجية اللعب، الأردن، دار الفكر، 1993.

– علية حامد إبراهيم (وآخرون). الموسوعة المرجعية للتعلم، دليل التعلم النشط، القاهرة، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية،2005.

– فايزة عبد السلام بسيوني. التعليم الالكتروني، مكة المكرمة، جامعة أم القرى،2013.

– فؤاد أبو حطب وأمال صادق. علم النفس التربوي، ط8، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2004.

– كوثر كوجك. اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة، عالم الكتب،1997.

– كوثر حسين كوجك(وآخرون). الموسوعة المرجعية للتعلم النشط، الدليل المرشد للموسوعة المرجعية للتعلم النشط، القاهرة، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية،2005.

– كوثر حسين كوجك (وآخرون). تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، بيروت، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، 2008.

– محسن علي عطية. الجودة الشاملة والجديد في التدريس، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع،2009.

– محسن علي عطية. المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع،2009.

– محمد السيد علي. قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2012.

– محمد محمود الحيلة. الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها،ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،٢٠٠٨.

– محمد محمود الحيلة. مهارات التدريس الصفي، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع،2012.

– نادر فهمي الزيود. التعلم والتعليم الصفي، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع،1993.

– نادر فهمي الزيود(وآخرون).التعلم والتعليم الصفي، ط3، الأردن، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع ،1993.

- ناهدة عبد زيد الدليمي. مفاهيم في التربية الحركية، ط1، النجف الشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2009.
- ناهدة عبد زيد الدليمي. مختارات في التعلم الحركي، الأردن، دار المنهجية للنشر والتوزيع،2016.
- ناهدة عبد زيد الدليمي. اساسيات في التعلم الحركي، الأردن، دار المنهجية للنشر والتوزيع،2016.
- ناهدة عبد زيد الدليمي. الأسس العلمية في التعلم الحركي، الأردن، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع،2016.
- يحيى محمد نبهان. الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، ط2، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،٢٠١٢.
- يوسف قطامي ونايفة قطامي. سيكولوجية التعلم الصفي، عمان، الأردن، دار الشروق،2000.

المصادر الأجنبية:

- Campbell, M., B.. Strategies for Literacy Learning. Chicago: Saint Xavier Univ,1995.
- Lovitt, T., C.. Tactics for Teaching. (Sec. Ed.). Columbus: Ohio. Englewood Cliffs.1995.
- Mastropieri, M., A. & Scruggs, T., E. .Effective Instruction for Special Education. (Second Ed.). Austin, Texas: Pro-Ed Inc,1994.
- Meltzer, L.Strategies learning in children with learning disabilities. Advances in Learning and Behavioral Disabilities. 10B: 181,1996.

*الاسم الثلاثي: أ. د. ناهدة عبد زيد بعيوي ماشي الدليمي

* البلد العراق: ب ابل.

* الحالة الاجتماعية: متزوجة ولدي بنت واحدة.

* مكان وتاريخ الحصول على شهادة الدكتوراه :-جامعة بغداد ، 2002.

* التخصص الدقيق: التعلم الحركي-الكرة الطائرة

*اللقب العلمي: أستاذ في 2008/6/19.

* البريد الالكتروني: dr.nahida@yahoo.com

*مكان العمل: جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

* عدد الأبحاث العلمية المنشورة في المجلات باللغة العربية والأجنبية: (94) بحث.

* عدد الكتب المؤلفة: (12) كتاب والكتب المترجمة: (1) كتاب واحد.

* عدد براءات الاختراع: (4) براءات

* عدد طلبة الماجستير والدكتوراه المشرفة عليهم(43) طالب وطالبة.

* عدد المناقشات العلمية لطلبة الماجستير والدكتوراه (162) مناقشة.

* عدد المواد الدراسية التي قمت بتدريسها للدراسات الأولية والعليا: (37) مادة دراسية.

* عدد المؤتمرات والندوات التي شاركت فيها محليا ودوليا: (60) مؤتمرا وندوة.

* مقرر اللجنة العلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة– كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة– جامعة بابل 2013-2016.

* عضو هيئة التحرير لمجلة علوم التربية الرياضية-كلية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة– جامعة بابل.

* عضو هيئة التحرير لمجلة دراسات علوم الرياضة.

* عضو لجنة الاعتراضات المركزية للترقيات العلمية– جامعة بابل 2013– ولحد الآن.

* عضو اللجنة الوزارية للحركة الكشفية في العراق– وزارة التعليم العالي والبحث العلمي– العراق 2014 ولحد الآن.

*عضو المجمع العلمي لعلماء التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق والوطن العربي.

*رئيس قسم الألعاب الفرقية– جامعة بابل– كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –2003– 2004.

*رئيس دائرة علوم الحركة –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-- جامعة بابل. 2015 ولحد الآن.

*مشرف وحدة الرياضة الجامعية– جامعة بابل– مديرية الرياضة الجامعية-2000-2003.

* مقرر قسم الألعاب الفرقية– جامعة بابل– كلية التربية الرياضية-2000-2002.

* مقرر قسم الدراسات العليا– جامعة بابل– كلية التربية الرياضية-2003-2005.

*** مدير وحدة الرياضة الجامعية –كلية التربية الأساسية 2013.**